

وزير الداخلية يؤكد حرص العراق على الاستفادة من الخبرات المتقدمة لحلف الناتو

الحقيقة - خاص

أكد وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، حرص العراق على الاستفادة من الخبرات المتقدمة لسدى حلف الناتو في ما يتعلق بتطوير المنظومات الأمنية والاستخبارية. وذكر بيان لوزارة الداخلية، أن "وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، التقى نائب الأمين العام للعمليات في حلف

شمال الأطلسي (الناتو)، بوريوس سان وذلك خلال زيارته للعاصمة البلجيكية بروكسل للمشاركة في أعمال المؤتمر الدولي الثاني للتحالف العالمي لمكافحة تهريب المهاجرين، وجرى خلال اللقاء بحث تعزيز التعاون بين العراق وحلف الناتو في مجالات تطوير القدرات الأمنية، وتدريب الكوادر، ودعم جهود العراق في مكافحة الإرهاب والجرائم المنظمة العابرة للحدود، بالإضافة إلى مناقشة سبل الارتقاء

بالتنسيق المشترك في القضايا ذات الاهتمام المتبادل". وشدد على "حرص العراق على الاستفادة من الخبرات المتقدمة لدى حلف الناتو في ما يتعلق بتطوير المنظومات الأمنية والاستخبارية"، مشيراً إلى أن "وزارة الداخلية الماضية في تعزيز التدريب الاحترافي لقواتها ورفع كفاءتها لمواجهة التحديات الأمنية الحديثة". من جانبه، أشاد نائب الأمين العام للعمليات في الناتو،



رأي الحقيقة

السوداني

بين إشادة الأمم المتحدة..
و (مصالح) الإطار التنسيقي ..!

رأي الحقيقة

في لحظة سياسية مفصليّة، وصل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى بغداد في زيارة وُصفت بالتاريخية، لتتويج مسار طويل من عمل بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، وإعلان اقتراب طَي صفحة امتدت لأكثر من عقدين من الحضور الأممي الذي رافق البلاد في أدق مراحلها وأصعبها.

بعثة «يونامي» التي تأسست في ظل ظروف استثنائية، جاءت يوم كان العراق يترشح تحت إرث ثقيل من الحروب، والانقسامات الإثنية والطائفية، وانحيار مؤسسات الدولة، وتفكك البنية الاقتصادية والاجتماعية.

وعلى مدى أكثر من عشرين عاماً، لعبت البعثة دوراً سياسياً وإنسانياً واستثنائياً مهماً، واكبت فيه التحولات العاصفة، من العنف المفتوح إلى محاولات بناء الدولة، وصولاً إلى مرحلة الاستقرار النسبي التي يشهدها العراق هذه الأيام ..

خلال الزيارة، لم يخف الأمين العام للأمم المتحدة إعجابيه و اعترافه

و إشادته بوضع العراق الحالي وموقعه المهم، مؤكداً أن البلاد تنعم اليوم بدرجة عالية من الاستقرار، حيث بات العراق بلداً طبيعياً يعيش فيه أبنائه بقدر متزايد من الرفاه والأمان والطمأنينة.

كما أشار بوضوح إلى أن مسار التنمية الاقتصادية بات ملموساً، وأن بغداد تجاوزت الكثير من التحديات التي كانت تُصنّف على أنها مستعصية.

هذا التحول النوعي لم يكن وليد الصدفة، ولا نتيجة عامل واحد، بل هو حصيلة تراكم جهود وطنية كبيرة، تصدرتها حكومة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، التي استطاعت، خلال فترة قصيرة نسبياً، أن تجتنب البلاد مآلات الشر والانزلاق إلى أتون الحروب الإقليمية التي عصفت بدول مجاورة، ودمرت مدناً وبنى تحتية، وأعادت مجتمعات بأكملها إلى نقطة الصفر.

فالعراق، الذي كان كثيرون يضعونه في قلب العاصفة المقبلة، نجا دون شك.

والسؤال الجوهرى الذي يفرض نفسه اليوم: كيف نجا العراق ؟

لقد نجا العراق بالحكمة والحكمة السياسية، ونجا حين قُدمت مصلحة الدولة على منطق الحاور، وجرى الفصل بين ما يخدم الشعب العراقي وما يجرّه إلى صراعات الآخرين.

وبضرس قاطع نقول إن العراق نجا بقيادة رجل أدرك حساسية اللحظة، وميز بدقة بين التموقع الذي يحمي العراق، والإرتقاء الذي يهدده.

هكذا، استطاع محمد شياع السوداني أن يحمي البلاد من كلفة كانت ستكون باهظة لو كُتب لها أن تقع لا سمح الله.

غير أن هذه اللحظة المفصليّة، التي يُفترض أن تكون نقطة انطلاق لاستكمال مسيرة البناء والاستقرار، تواجه اليوم خطراً من نوع آخر.

فبدلاً من البناء على ما تحقق، تطل «الأناتوات» الضيقة، وحسابات التنافس الشخصي لبعض قادة الإطار التنسيقي، لتلوح بإجهاض جهود الحكومة وتعطيل مسار الاستكمال، واستبدال ما هو أفضل بما هو أدنى.

إن إغراق العراق مجدداً في دوامة الصراع السياسي، وتعطيل مشروع الدولة لصالح منافع داخلية، لا يعني سوى إضاعة فرصة تاريخية ثمينة للتقدم والإزدهار.

فرصة دفع العراقيين أثماناً باهظة للوصول إليها، ولا يحتملون اليوم التفریط بها.

والسؤال الذي يطرحه الشارع العراقي بمرارة ووضوح: لماذا يتنكر الإطار التنسيقي لربه السياسي محمد شياع السوداني؟ ولماذا يُدار الظهر لرجل قدمه العراقيون بوصفه مخرجاً من أزمتهم تراكمية، ورمزاً لإدارة عقلانية جنب البلاد الأسوأ؟

إن زيارة الأمين العام للأمم المتحدة إلى بغداد، وإعلان انتهاء دور «يونامي»، ليست مجرد حدث بروتوكولي، بل شهادة دولية على أن العراق دخل مرحلة جديدة. مرحلة تتطلب مسؤولية وطنية مضاعفة، وحماية لما تحقق، لا هدمه. فالتاريخ لا يرحم من يضعون الفرص، ولا يعفي من يبذلون إنجازات الشعوب عند أول مفترق مصالح ضيقة.

تعيين برهم صالح رئيساً لشؤون اللاجئين بالأمم المتحدة

الحقيقة - خاص

اختير الرئيس العراقي الأسبق برهم صالح، ليكون المفوض السامي الجديد لشؤون اللاجئين بالأمم المتحدة.

وفقاً لرسالة وقعها أنطونيو غوتيريس الأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ 11 كانون الأول / ديسمبر كانون الأول، فإنه تم تعيين صالح لولاية مدتها خمس سنوات تبدأ أول كانون الثاني / يناير 2026.

وبحسب المصادر، فإن هذا التعيين مؤقت ويحتاج إلى موافقة اللجنة التنفيذية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

العدد

14

12

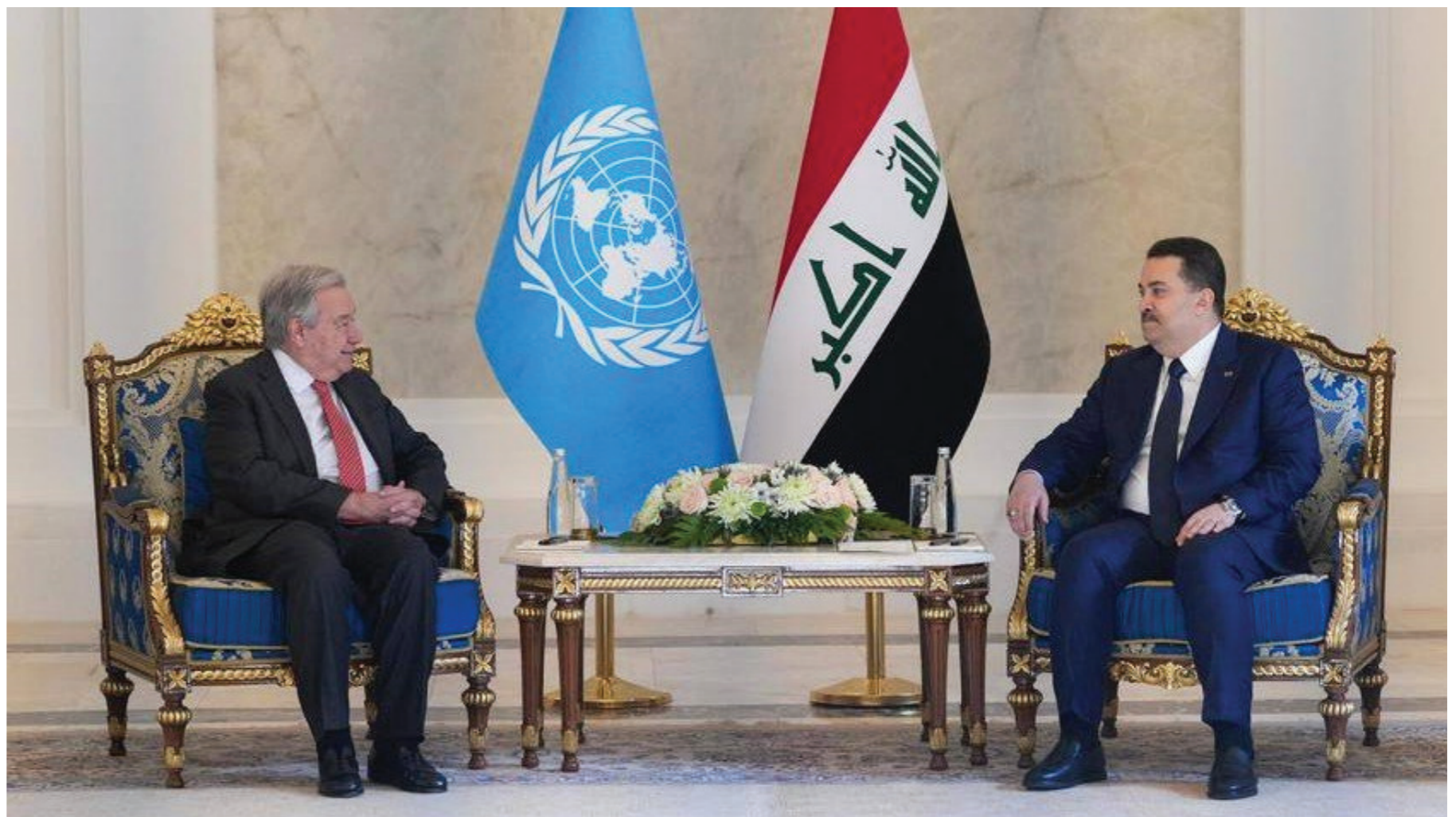
2025

العدد (3029)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

الحكومة تسد الفراغ الأممي وتنهى مهمة يونامي بثبات



الحقيقة - خاص

أكد عضو ائتلاف الإعمار والتنمية خالد المرسومي، أمس السبت، أن انتهاء أعمال بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) لم يكن خطوة مفاجئة، بل جاء نتيجة

اتفاق واضح ومسبق بين البعثة والحكومة العراقية، استند إلى جداول زمنية محددة وتحديات كانت قائمة ومعروفة على الساحة. وقال المرسومي إن "الحكومة العراقية، وخلال السنوات الثلاث الماضية، تمكنت من تثبيت اطر الاستقرار

المستدام"، مشيراً إلى "تحقيق حد أدنى من تقديم الخدمات، الى جانب بناء علاقات داخلية وخارجية متوازنة، سواء على مستوى الفراء السياسيين في الداخل، او على مستوى القوى الإقليمية والدولية". وبين ان "قدرة الحكومة على سد

الفراغ الذي كانت تضطلع به بعثة الأمم المتحدة شكلت عاملاً حاسماً في التوجه نحو انتهاء اعمالها"، مؤكداً أنه "لولا هذا الدور الحكومي الفاعل لما اتجهت الأمور إلى طي صفحة البعثة الأممية". واضاف ان "بعثة يونامي جاءت

إلى العراق في ظل ظروف استثنائية، وبمهام وتحديات معقدة فرضتها طبيعة المرحلة آنذاك، إلا أن تلك الظروف، بحسب المرسومي، قد انتهت إلى حد كبير، ولم تعد حاضرة كما في السابق، ما جعل استمرار عمل البعثة غير مبرر في ظل الواقع الحالي".

رشيد وبوتين يتفان

على مواجهة التحديات وتعزيز علاقات العراق وروسيا

الحقيقة - خاص

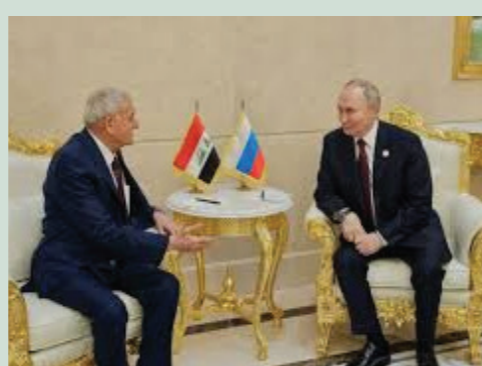
اتفق رئيس الجمهورية العراقي عبد اللطيف جمال رشيد ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، على مواصلة التشاور والتنسيق المشترك لمواجهة التحديات بما يحفظ الاستقرار والسلم الدولي. جاء ذلك، خلال لقاء الرئيسين في العاصمة التركمانستانية عشق آباد، وذلك في إطار أعمال منتدى العام الدولي

للسلام والثقة.

وبحسب بيان لرئاسة جمهورية العراق، فقد استعرض اللقاء أفاق التعاون المشترك بين البلدين، والإجراءات التي ينبغي اعتمادها لتقوية مسارات التفاهم في الملفات ذات الاهتمام المتبادل.

الثنائية الموقعة بين البلدين.

كما شهد اللقاء، بحث مستجدات الوضع الإقليمي والدولي، في ضوء التطورات المتسارعة التي تشهدها المنطقة، وتزايد التحديات المرتبطة بالأمن والاستقرار، حيث جرى الاتفاق على مواصلة التشاور والتنسيق المشترك لمواجهة تلك التحديات، وبما يحفظ الاستقرار والسلم الدولي.



ثقافية

الكتاب اللامتناهي.. قراءة وجودية وسيميائية لرواية "الوراق" للكاتب الشاعر مروان يوسف عواد

في الفلسفة الوجودية، علاقة الإنسان بالبحث والتحليل علاقة وجودية إذ يصبح البحث عن الذات والتحليل الداخلي ضرورة أساسية لفهم الوجود البشري، كما يؤكد جان بول سارتر في قوله "الوجود يسبق الماهية" أي أن الإنسان لا يولد بجوهر محدد مسبقاً، بل يصنع نفسه خطوة بخطوة من خلال اختياراته الحرة والتأملات اليومية. هذا البحث يتحول إلى مواجهة مباشرة مع "الفراغ" أو اللا-وجود، حيث يصف مارتن هيدغر...

التفاصيل ص9

دراسات

الوجودية والتوير الشخصي

قد تخرج المفاهيم والمصطلحات من سياقها الفلسفي وتغرد بعيداً عن معناها المعجمي وتطلق على الظواهر التي قد لا تتفق مع مغزاها. فمفردة الوجودية قد فاقت التوقع على هذا المستوى وكما لاحظ جان بول سارتر فإن كلمة الوجودية تُستخدم بغير ضابط لوصف أمور بلغت من الكثرة حداً لم تعد تعني شيئاً على الإطلاق...

التفاصيل ص10

الاخيرة

جمعية الأدباء الشعبيين في ميسان تحتفل بيوم النصر

أقامت جمعية الأدباء الشعبيين في ميسان احتفالاً بذكرى يوم "النصر العظيم على الإرهاب" بحضور نخبة كبيرة من رؤساء المنظمات ورؤساء الدوائر الحكومية وممثلين عن بقية أطراف الشعب الميساني من الإخوة الصابئة والمسيح، كذلك حضرته شخصيات...

التفاصيل ص12



الشعوبي...
لقبُ أرادوه سُبّة
فصار وساما

قيس المختار

وأنا أقلب أوراقا ودفاتر قديمة لوالدي وجدت قصاصة صغيرة وهي جزء مقطوع من ورقة كبيرة موضوعة داخل نسخة قديمة من القرآن الكريم كتب عليها بخط والدي وبشكل مرتجف: (عاش الزعيم) ومؤرخة في 1963/2/9 وقد تبين لي أن تلك الورقة كتبها والدي في يوم أسود بالنسبة للشعب بشكل عام ولعائلتنا بشكل خاص.. حيث قتل عمي (هاشم الشيخ طاهر) الذي لقي مصرعه عند باب وزارة الدفاع.. إذ كان خارجا مع جموع الشعب نصرته للزعيم.. حين دخل أعداؤه ليغتالوه.. تلك القصاصة لم تكن مجرد كلمات بل كانت دمة على ورق.. شاهد على زمن كان فيه حب الناس لقاسم أكبر من خوفهم وأصدق من كل شعارات خصومه.

كثيرا ما سمعت في طفولتي من والدي وأصدقائه وهم يتغنون بعدالة عبد الكريم قاسم ووطنيته التي أسرت قلوب الشعب.. بالرغم من أننا كنا نسكن بيوتا من الطين والصفيح.. إلا أن الحس الوطني لدى الطبقات الفقيرة كان انذاك أكبر من ضيق العيش.. كانوا يرون في الزعيم أم لهم.. الصوت الذي يعبر عن مشاعرهم الوطنية الفيضانية.. والرمز الذي منحهم كرامة في زمن كان فيه الفقر سيد البيوت.

قاسم عاش مظلوميتين: الأولى في حياته.. حين حورب من القومية والبعثية الذين أرادوا أن يذمه بلقب (الشعوبي) فإذا بهم يمدحونه من حيث لا يعلمون.

والثانية بعد وفاته.. حين سقط نظام البعث وقائدته المزعوم المهزوم.. ولم يهتم العراقيون (أو بالأحرى لم يُسمح لهم) أن يدرسوا تاريخ هذا الرجل المشرف.. لم يذكر في مناهج أبنائهم أنه كان حاكما براتب متواضع (صفرطاس).. وأنه استشهد وهو لا يملك بيتا ولا سيارة.. بل مات مطلوبا لعله.. وكأن نزهاته كانت جريمة في زمن الفساد.. كان يمكن للنظام السياسي الجديد أن يجعل من سيرة قاسم درسا للأجيال.. أن يعلم أبناء العراق أن النزاهة والعدل ليسا شعاريين بل ممارسة يومية.. لكن فسادهم.. وعمالة البعض منهم.. وحقد البعض الآخر على هذا الرمز حال دون ذلك.. أرادوا أن يطمسوا ذكراه.. فإذا بهم يثبتون مظلوميته الثانية: أن يُغيب عن ذاكرة وطن هو الذي بناه بيديه.

اليوم.. حين نعيد الاعتبار لمصطلح (الشعوبي) فإننا نعيد الاعتبار لقاسم نفسه.. فالشعوبي هو الذي ينحاز لشعبه لا لغيره ولا للشعارات.. وإذا كان قاسم قد حمل هذا الوسام.. فذلك لأنه اختار أن يكون صوت الفقراء.. لا صدى المتكبرين.

لقد عاش مظلوميتين.. لكن ذكراه ستبقى شاهدا على أن الزعيم الحق لا يُقاس بما يملك.. بل بما يمنح شعبه من كرامة وأمل.

على مدار 24 ساعة.. الكهرباء: استنفار تام لمواجهة أي تقلبات جوية محتملة



الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الكهرباء، أمس السبت، استنفار جميع ملاكاتها العاملة لمواجهة التقلبات الجوية والموجات المطرية من أجل ادامة وصول التيار الكهربائي للمواطنين ومعالجة الأعطال التي قد تطرأ على الشبكة الكهربائية.

وقال المتحدث باسم الوزارة احمد موسى إنه "بناء على توجيهات وزير الكهرباء بالاستنفار الكامل للملاكات الهندسية والفنية والحرفية والجهد العسالي لمواجهة التقلبات الجوية والموجات المطرية؛ فإن جميع الملاكات استنفرت بدءاً بالوكلاء والمديرين العاميين ومديري الفروع والتشكيلات والقطاعات"، مضيفاً أنه "تم النزول ميدانياً لمتابعة سير العمل واستدامة تزويد المواطنين بالطاقة الكهربائية من خلال مراكز السيطرة ومراكز الصيانة، فضلاً عن أن المخازن قد حققت معدلات دوام وحضور على مدار الساعة لتجهيز مواد الصيانة اللازمة".

مع امانة بغداد والدوائر البلدية لاستثناء محطات تصريف المياه الثقيلة ومياه الأمطار من القطع الكهربائي، بالإضافة الى التجهيز الكامل للمستشفيات ومحطات المياه بالطاقة الكهربائية". وتابع أن "التنسيق كان عالياً مع المحافظين في مختلف المحافظات

وأضاف أن "الوزارة حرصت على ان تكون الأرقام الساخنة متاحة للمواطنين للاستماع الى شكاواهم والمبادرة الى معالجة الأعطال التي يتم الإبلاغ عنها"، موضحاً أن "وزير الكهرباء وجه باستدامة الاستنفار الكامل للملاكات الوزارة والدوام على مدار 24 ساعة بنظام المناوبات".

لإدامة تجهيزهم بالطاقة الكهربائية لتدعيم جهودهم في سحب مياه الأمطار المتجمعة بالشوارع"، لافتاً الى أن "وزير الكهرباء كان متواجداً على السدوام في مراكز السيطرة للأشراف على إعادة المغذيات المنفصلة وتصلب الأعطال التي تطرأ على الشبكة".

خروقات او حدوث انفصالات لخطوط الناقله او محطات الإنتاج او المحطات التحويلية، باستثناء حدوث بعض العوارض الفنية لبعض المغذيات التي خرجت من العمل بفعل الأمطار وسرعان ما تم معالجتها واعادتها الى العمل، مشيراً الى أن "هناك تنسيقاً عالياً

مشروع مجاري سامراء بطول 478 كم يدخل مرحلته الختامية



مختلف أنحاء المدينة، في حين تتعلق الفقرة الثالثة بمحطة المعالجة التي تعمل بطاقة إنتاجية تبلغ 56 ألف متر مكعب يومياً". وأكد إبراهيم، أن "نسبة إنجاز المشروع بلغت 88% من الفقرات

المتاحة للتنفيذ حالياً، والأعمال الحالية تتركز على الفقرات الختامية وأعمال الفحص، وذلك يتم بإشراف مباشر من المكتب الاستشاري ودائرة المهندس المقيم".

الحقيقة - متابعة

أعلنت محافظة صلاح الدين، عن دخول مشروع مجاري سامراء الموحد مرحلته الختامية، مؤكدة أن المشروع يتضمن شبكات صرف صحي ومطرية تمتد على طول 478 كيلومتراً.

وقال مدير المشروع أوس صالح إبراهيم إن "المشروع يتكون من ثلاث فقرات رئيسية؛ الأولى تشمل أعمال شبكات المجاري المطرية والصرف الصحي البالغ طولها 478 كم داخل مدينة سامراء". وأضاف "وتتضمن الفقرة الثانية إنشاء 13 محطة رفع موزعة في

سفير العراق في أنقرة: العراق حاضر بالفعاليات الدولية باعتباره مهد الحضارات الإنسانية



الحقيقة - متابعة

أكد سفير العراق في أنقرة ماجد اللجموي، أن العراق حاضر في الفعاليات الدولية باعتباره مهداً للحضارات الإنسانية. وذكر بيان للسفارة أن "سفارة جمهورية العراق في أنقرة، شاركت في فعاليات المعرض الثقافي الثالث الذي أقيم في العاصمة التركية أنقرة، والذي نظمه وقف سيروز بالتعاون مع غرفة تجارة أنقرة، وبمشاركة واسعة من عدد من السفارات والهيئات الثقافية الدولية".

وأوضح البيان أن "السفير اللجموي، حضر حفل افتتاح المعرض، مؤكداً أن "مشاركة العراق في هذا الحدث تمثل فرصة مهمة لعرض غنى حضارة العراق وتنوع ثقافته أمام شعوب العالم". وقال اللجموي "نحن نحرص على أن يكون العراق حاضرًا في الفعاليات الدولية باعتباره مهداً للحضارات الإنسانية وبلدًا زاخرًا بالإبداع والتراث". مشيرًا الى "أهمية مثل هذه الفعاليات في تعزيز التفاهم المتبادل وتقوية روابط الصداقة والتعاون بين العراق وتركيا وكافة الشعوب المشاركة".

وتابع البيان أن "الجنح العراقي شهد حضوراً مُميّزاً من خلال عرض مجموعة من الحرف اليدوية التقليدية، والمطبوعات الثقافية، والصور التي تجسد التنوع الحضاري للعراق، كما حظي الجنح باهتمام واسع من الزوار الذين أبدوا إعجابهم بالموثوق الثقافي العراقي وأصالتها".

وتأتي هذه المشاركة ضمن جهود السفارة لتعزيز الحضور الثقافي للعراق في الفعاليات الدولية، والتعريف بتاريخ العراق وتراثه المتنوع.

من فتوى الجهاد إلى راية النصر.. العراقيون يستحضرون الذكرى الثامنة لحدار الإرهاب

تقرير

بغداد - نزار الحاج

على أن وحدة العراق هي مصدر قوته الأساسية".

إعادة التوازن

القيم العراقية، لكنه لم ينجح في ذلك، إذ واجه رفضاً شعبياً واسعاً". وأكد أن "المجتمع العراقي متجزئ في قيمه وهويته ولا يمكن أن يقبل مشروعاً متطرفاً أو غريباً عنه". مشيراً إلى أن "ظلم داعش طال جميع أبناء الشعب، ما جعل الرء عليه موحداً من كل المكونات".

دعم القوات الأمنية

ولفت معن إلى أن "سكان المناطق المغتصبة كانوا أول من اكتوى بنار داعش، وقدموا دعماً كبيراً للقوات الأمنية من خلال المعلومات والتعاون والصمود رغم الظروف القاسية، فضلاً عن تشكيل مجاميع عشائرية وشعبية تصدت للإرهاب وقدمت تضحيات كبيرة".

وختتم بالقول: إن "لحظة التحرير كانت لأهالي تلك المناطق بمثابة عودة الحياة والدولة والقانون، وطى صفحة مظلمة عاشوها

تحت حكم الإرهاب، مضيفاً أن عودة الناس إلى بيوتهم ومدارسهم وأعمالهم مثلت عودة الحق إلى أهله".

انهيار الإرهاب

بدوره، أكد الخبير الأمني فاضل أبو رغيف أن "فتوى الجهاد الكفائي كانت السبب الأساسي في تسريع عمليات التحرير والتطهير"، مؤكداً أن "عصابات داعش انهارت سريعاً أمام زخم التطوع الشعبي والقتالي الواسع".

ولفت الخبير الأمني إلى أن "داعش كان يتعامل مع سكان المناطق التي احتلها، خاصة في الأنبار والموصل، باعتبارهم خونة ومرتدين، وهو ما يفسر عمليات القتل وقطع الرؤوس التي نفذها التنظيم بحسب آلاف من أبناء تلك المناطق، إضافة إلى الجرائم المروعة في وادي الخسفة حيث أعدم التنظيم أكثر من 20 ألف ضحية

والبيشمركة. وقال العزاوي: إن "العراق استطاع إحباط وإنهاء المشروع الإرهابي الذي كان يراود له أن يستمر لسنوات طويلة، لكن وحدة العراقيين ودماء الشهداء وتصدي القوات الأمنية أسهمت في قلب المعادلة"، مشيراً الى أن "الشعب العراقي شعب حي لا يمكن أن يُهزم بتلك الطرق الهجومية التي حاول الإرهاب فرضها".

وبيّن أن العراق اليوم انتقل من حالة الإرهاب والخطر إلى مرحلة الاستقرار وفتح آفاقاً جديدة للإعمار والتنمية"، مؤكداً أن "وجود المرجعية الدينية كان ولا يزال صمام الأمان الذي يحفظ وحدة البلاد ويعزز قدرتها على تجاوز الأزمات".





الطين لا يموت لكن السوشيال ميديا اغرقته

حسن كريم راضي

في القرى الجنوبية حيث كان الطين رائحة الارض والانسان، كانت الحياة تسير بايقاعها البطيء الواقع، رجال يستيقظون قبل الفجر ونساء ينفضن عن الاكتاف بقايا الليل ليلتحقن بالعمل الزراعي. لم تكن ام كلثوم ولا عبد الحليم حافظ يشكلان ملامح الوعي هناك بل كانت الاخلاق، النخوة، الغيرة الشريفة والاحترام المتبادل هي الاغنية التي تربي عليها ابناء البيوت الطينية، هذه البيئة التي حافظت لقرون على نقاء سومري مدهش لم تهزها الحروب ولا تغيرات السلطة ولا تبدل الازمنة لكنها اليوم تهتز بقوة تحت تأثير موجة غير مرئية، موجة السوشيال ميديا، لم تكن القرى الجنوبية في العراق تحتاج الى مدارس فلسفية كي تنتج اخلاقها، كانت الاخلاق تنبت تلقائياً من الارض، من الطين، من الساقية، من يد المرأة العاملة، ومن الرجل الذي ينهض قبل الفجر كي يكسب يومه بعرق خفيف ونفس راضية، كانت البساطة نظام الحياة وكان الاحترام لغة يتقنها الجميع دون معلم لكن هذا العالم الصافي لم ينجح من ضربة واحدة، السوشيال ميديا لم تدخل كاداة ترفيه بل كقوة تهز القيم وتعيد تشكيل العلاقات وتخلط الجد بالهزل والمهم بالتافه والممكن بالمستحيل. اليوم تتغير المرأة في القرى لانها لم تعد محكومة بايقاع الحقل ويتغير الرجل لانه خسر دوره التقليدي في لحظة دون ان يجد بديلا واضحا، وبين الاثنين يقف جبل كامل امام شاشة تشعل المقارنات وتطفئ القناعة وتمنح لحظة الغضب مساحة اكبر مما تستحق وفي المقابل انفلات اجتماعي، عنف على اتفه الاسباب، شباب يضيعون في فراغ طويل وعادات راسخة تتفكك بلا ضجيج لكن الحقيقة المؤلمة ليست في التغيير ذاته بل في ان هذا التغيير حدث بلا وعي وبلا دعم وبلا استعداد فالجنوب لم يفقد قيمه لانه اراد ذلك بل لان العالم اقتحم بابه اسرع مما يستطيع ان يرد او يفهمه ومع ذلك نبقي نتساءل: هل خسر الانسان الجنوبي جوهره؟ ومن وجهة نظرنا نقول فالطين لا يموت لكنه قد يبطل اكثر مما يجب، حين تتساقط عليه امطار لا يعرف مصدرها، ما يحتاجه الجنوب اليوم ليس حنيناً للماضي بل ضبطاً للحاضر، وعياً رقمياً، مساواة اجتماعية، فرص عمل تحفظ كرامة الشباب ومساحات تعيد للانسان توازنه قبل ان يصنع الهاتف توازنه عنه، فالطين الذي صنع شعراء واطباء ورجالاً كباراً، قادر على النهوض لكن عليه اولاً ان يوقف نزيغه امام ضوء شاشة لا ترحم.

رأي

مجلس محافظة بغداد يتخذ إجراءات لحماية مزارع النخيل من الآفات والأمراض



والفرق الجواله، من أجل رصد هذه الحشرة وإيقاف زحفها ومكافحتها، إضافة إلى إرشاد المزارعين إلى أفضل الطرق وبرامج الوقاية والعلاج". وأشار إلى أن "هذا المؤتمر لم يقتصر على قضاء الراشدية، بل شمل عدداً من الأضية الأخرى، حيث حضر ممثلوها للوقوف على مشاكلها والتحديات التي تواجههم، والعمل على تذليلها بالتنسيق مع الدوائر القطاعية".

الحقيقة - خاص

أعلن مجلس محافظة بغداد، امس السبت، عن اتخاذ إجراءات لحماية مزارع النخيل من الآفات والأمراض، بالتعاون مع الجهات المعنية. وقال عضو مجلس محافظة بغداد، حيدر موحان الفياض، إن "اليوم شهد عقد مؤتمر موسع في قضاء الراشدية شمال بغداد، لمعالجة وإنتقاذ النخيل من حشرة سوسة النخيل والأمراض الأخرى التي تهدد الثروة الوطنية، بمشاركة الجهات المعنية في مجلس المحافظة ووزارة الزراعة ودوائر البيطرة والمختصين، إضافة إلى الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية، وبحضور أصحاب مزارع النخيل". وأوضح أن "المؤتمر ناقش المسبل العملية والعملية لحماية النخيل، وآليات معالجة الإصابة بسوسة النخيل، فضلاً عن استعراض أحدث التوصيات والإجراءات الوقائية، بمشاركة مجموعة من الخبراء والجهات ذات العلاقة". وأضاف أن "المؤتمر عقد للوقوف على آليات مكافحة حشرة السوسة التي تهدد مزارع بغداد والمحافظة الأخرى"، مبيناً أن "مجلس محافظة بغداد سيصدر قرارات لتوفير التخصصات المالية، ودعم جهود مديرية الزراعة ودائرة الوقاية

ميسان: الأمطار والسيول أنعشت خططنا وأمنت ري ١٣٦ ألف دونم

الموارد المائية، باشرت خطة لاستثمار مياه السيول والأمطار لتعزيز الخزين المائي وتوجيهه نحو السدود والخزانات، لضمان تأمين الحصص المائية للمساحات المزروعة بشكل مستدام".

دونم باستخدام منظومات الري الحديثة، إضافة إلى شمول 110 آلاف دونم ضمن الخطة التوسعية"، مؤكداً أن "كافة هذه المساحات، فضلاً عن أراض واسعة في مناطق الطيب والدويريج وعلي الغربي وعلي الشرقي، قد تم تأمين ربيها بالكامل (الرية الأولى) بفضل الأمطار والسيول الواردة من الجانب الإيراني". وأشار إلى أن "المديرية كانت قد اتخذت إجراءات استباقية قبل موسم الأمطار، شملت تنظيم العملية الزراعية وتحديد المساحات الصيفية، فضلاً عن حملات ردم بحيرات الأسماك المتجاوزة بالتعاون مع الموارد المائية، مما ساهم في تقليل الهدر والحد من آثار الجفاف السابقة".



الحقيقة - خاص

أكدت مديرية زراعة ميسان، أن موجة الأمطار والسيول الأخيرة أسهمت في إنعاش القطاعين الزراعي والحيواني بعد مواسم من الشح المائي، فيما أعلنت عن نجاح الري الكامل لأكثر من 136 ألف دونم ضمن الخطط المقررة والتوسعية. وقال مدير زراعة ميسان، ماجد الساعدي، إن "الأمطار الهائلة مؤخراً مثلت طوق نجاة للواقع الزراعي والثروة الحيوانية في المحافظة، لاسيما بعد سنوات من الجفاف التي ألقت بظلالها الثقيلة على الفلاحين ومربي الماشية"، مبيناً أن "الكميات الوفيرة جاءت في توقيت مثالي لدعم الموسم الحالي". وأضاف الساعدي، أن "المديرية وبالتنسيق المشترك مع وزارة

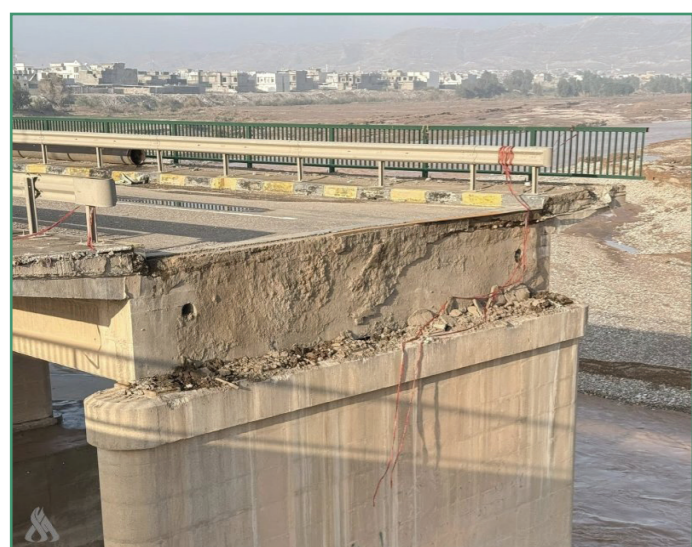
سفير العراق في الإمارات: افتتاح خط النقل بين دبي والبصرة



الحقيقة - متابعة

عدّ سفير العراق في الإمارات العربية المتحدة مظفر الجبوري، افتتاح خط النقل بين موانئ دبي والبصرة بداية لتنفيذ مشروع طريق التنمية. وقال المظفر أن "افتتاح خط النقل بين دبي والإمارات، وخلق إضافة أخرى إلى خطوط النقل بين البلدين"، مبيناً أن "هذا الخط الجديد سيسهم في نقل الشاحنات المحملة بالكوتنترات مع سواقيها من موانئ دبي إلى الموانئ العراقية وتنطلق من الأراضي العراقية ومن ثم إلى أراضي سوريا ولبنان وتركيا". وأشار إلى أن "الأهمية هذه الخطوة هي تجسيد لجهود الحكومة العراقية في تبني طريق التنمية وبداية مبكرة لهذا المشروع".

كركوك: زيادة إطلاقات سد الدبس لتعزيز مياه نهر دجلة



500 متر مكعب لدعم عمود نهر دجلة"، مبيناً أن "السيول التي وردت من أعالي دوكان وطقطق والتون كوبري والمناطق الأخرى من البلاد قد عززت الخزين المائي للبلاد بـ 700 مليون متر مكعب". وأشار إلى أن "سد الدبس تنظيمي يقسم الإطلاقات المائية بين قناة ري كركوك لدعم محطات الإسالة والمحطات النفطية بالمياه وكذلك الزاب الأسفل لدعم دجلة والسدود التي تقع عليه"، مؤكداً أن "الكميات التي وردت في غضون أربعة أيام كانت جيدة جداً".

الحقيقة - متابعة

كركوك: زيادة إطلاقات سد الدبس لتعزيز مياه نهر دجلة أعلن مدير مشروع سد الدبس التنظيمي شاخوان سعيد، إطلاق 500 متر مكعب في الثانية من السد لتعزيز مياه نهر دجلة. وقال سعيد إن "كميات الأمطار المتساقطة على غرب محافظة كركوك وتحديداً في قضاء الدبس بلغت 105 ملم، الأمر الذي دفع إدارة مشروع سد الدبس إلى تمرير كميات كبيرة من المياه نحو نهر دجلة". وأضاف، أنه "تم إطلاق قرابة

مجلس التنمية يدعو لاعتماد "يوم للإبداع الوطني" ويحدد ثلاثية القوة لبناء المستقبل

دعم المبدعين؛ لأنه لا مستقبل للعراق دون وجود حقيقي للإبداع". وتابع، أن "الأمم تتفخر اليوم بـ (ثلاثية القوة): القوة الصلبة، والقوة الناعمة المتمثلة بالفنون، والقوة المرنة (الذكية) التي ترتفع باقتصاديات المعلومات والأفكار"، داعياً إلى، "استحضار دور الفيلسوف والمفكر والفنان لمعالجة التحديات الروحية والمعنوية التي يمر بها المجتمع".

الرافدين". ولفت الخزعلي، إلى أن "العمل التنموي يواجه تحديات كبيرة مقارنة بالعمل الحزبي، إلا أن القاعدة التنموية تؤكد أنه (لا إبداع بلا حرية)"، مؤكداً أن ما أسماه بـ "عبودية الفرد تكمن في الانتماجات الفئوية الضيقة التي تقزم الإنسان". وكشف رئيس مجلس التنمية، عن "التوجه لتقديم ورقة مقترحة إلى الحكومة العراقية لاعتماد تاريخ (12-12) يوماً للإبداع الوطني، مشدداً على، "ضرورة أن تتبنى سلطات القرار

يمتلك القدرة على اختطاط مستقبل جديد بعيدون لا تدمن الشكوى أو الإحباط"، مبيناً، أن "البلاد بحاجة إلى أفكار تجسّد في قوالب تنمي حركة الواقع وتخدم الإنسان". وأضاف، أن "العراق أكثر أرض أعطت للإنسانية، فحضارات العالم اليوم تدين للمنبت والمنتج العراقي الأصلي"، مشيراً إلى، أن "أكثر من 12 حضارة توالى على هذه الأرض، وتكفي الإشارة إلى أن جنّة آدم كانت في البصرة حيث ملقّى

الحقيقة - متابعة

أكد رئيس مجلس التنمية العراقي، عقيل الخزعلي، أن العراق يمتلك إرثاً حضارياً يمكنه من النهوض مجدداً وتجاوز التحديات، فيما دعا إلى اعتماد يوم الثاني عشر من كانون الأول يوماً للإبداع الوطني، وحدد في الوقت نفسه ما أسماه بثلاثية القوة لبناء المستقبل. وقال الخزعلي، خلال مهرجان "ليلة الإبداع والنهضة"، إن "العراق بجميع مكوناته،

8 سنوات على التحرير.. قادة أمنيون يستذكرون في يوم النصر بطولات القوات الأمنية

استذكر قادة أمنيون، الانتصار الذي حققته القوات الأمنية والحشد الشعبي على الإرهاب والذي يعد محطة مفصلية في تاريخ العراق الحديث، نصر تحقق من خلال عمليات عسكرية دقيقة وتنسيق استخباري متقدم، حيث تمكنت القوات الأمنية من تحرير المدن والقرى واحدةً تلو الأخرى، واستعادة الاستقرار للمناطق التي عانت لسنوات من بطش العصابات الإرهابية. فقد خاضت تلك القوات على اختلاف صنوفها معارك مصيرية أثبتت خلالها قدرة الدولة على حماية أرضها وشعبها ومواجهة ذلك التنظيم الإرهابي.

بغداد - فاطمة رحمة

استخدمنا السلاح بدقة كبيرة لتجنب إصابة أي مدني"، مبيناً أن "الشرطة الاتحادية قدمت دعماً فورياً ومباشراً للمدنيين تمثل في إسعاف المصابين ميدانياً وتوفير الماء والغذاء للعوائل الخارجة من مناطق القتال، ونقل كبار السن والمرضى، وكذلك تأمين نقاط تجمع آمنة قبل نقلهم إلى مراكز الإيواء فضلاً عن تقديم الدعم النفسي للأطفال الذين عانوا من صدمات الحرب". وأكد أن "التنسيق بين القوات الأمنية كان مثاليًا، إذ تولى الجيش العراقي، الإسناد المدفعي وتأمين المساور، فيما نفذ جهاز مكافحة الإرهاب واجباته الدقيقة داخل الأحياء الضيقة، بينما تولى الحشد الشعبي مسك القواطع الواسعة ومنع أي تسلل للعدو".

حماية المدنيين

لم تكن المعركة ضد الإرهاب مجرد مواجهة عسكرية فحسب، بل شكلت ملحمة إنسانية كبرى تداخلت فيها قيم التضامن والإغاثة وحماية المدنيين مع بطولات المقاتلين على خطوط المواجهة، فمنذ اللحظة الأولى لبدء عمليات التحرير، جاءت الاستجابة الإنسانية لتكون رديفًا أساسيًا للجهد العسكري، حيث تكاتفت القوات الأمنية والحشد الشعبي والجهات الحكومية والمنظمات الإغاثية والمرجعية الدينية لتأمين مرمرات آمنة للنازحين، وتوفير الغذاء والدواء والمأوى لهم وسط ظروف قاسية وغير مسبوقة، وقد ساهم هذا الجهد الإنساني المنظم في تقليل الخسائر المدنية، وتخفيف معاناة ملايين العراقيين، وتعزيز الثقة بين الأهالي والقوات المحررة، مما مهد الطريق لتحقيق النصر واستعادة الاستقرار.

وقال المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين علي عباس، إن "عدد العوائل النازحة في المناطق التي احتلتها عصابات داعش الإرهابية بلغ نحو



في تغيير حقيقة المجتمع العراقي، الذي ظل محافظاً على قيمه ومبادئه رغم الظروف القاسية" وختم حربية بالقول: إن "الشعب العراقي هو من صنع النصر، والقيم العراقية الأصيلة هي التي رفعت رأس الوطن عالياً بعد هزيمة داعش".

إلى ذلك أكد الفريق الركن، سعد حربية، أن مرور ثماني سنوات على نهاية الحرب ضد عصابات داعش الإرهابية يعيد إلى الذاكرة حجم التضحيات التي قدمها العراقيون بمختلف صنوفهم، مشيراً إلى أن التجربة كانت قاسية لكنها أسهمت في توحيد الشعب وتعزيز قيم الصمود، وقال حربية: إن "الدماء الزكية التي سالت من خبرة القادة والمقاتلين، والتضحيات الواسعة من أبناء المجتمع، جعلت من معركة التحرير محطة فارقة في تاريخ العراق الحديث".

وأضاف أن "فتوى الجهاد الكفائي التي أطلقتها المرجعية الدينية في النجف الأشرف كانت محملاً لمفصلية غير مسبوقة في تاريخ العراق من مرحلة الدفاع إلى الهجوم، وخاصة بعد تحرير الفلوجة، حيث عادت القطعات العسكرية أكثر قوة وتمسكاً لتحرير جميع الأراضي المغتصب"، وبين حربية أن "داعش خلف دماراً واسعاً في البنى التحتية، وسعى إلى تخريب القيم المجتمعية ومحاربة الرموز الوطنية والدينية ومحاولته بث الكراهية بين أبناء الشعب، إلا أن تلك المحاولات لم تنجح"، مشيراً إلى أن "سكان المناطق التي سيطر عليها التنظيم كانوا تحت ضغط شديد، وأن المجتمع آنذاك انقسم إلى ثلاث فئات:

الأولى مجبرة على الرضوخ حفاظاً على حياتها، والثانية مرتبطة بمصالح اقتصادية مع التنظيم، أما الفئة الثالثة فهي المؤمنة بعقيدة داعش"، مؤكداً أن "هذه الفئات لم تنجح

إضافة إلى إخلاء الجرحى والمدنيين ونقل العوائل من مناطق القتال إلى مناطق آمنة، فيما شاركت طائرة AN-32 في تنفيذ ضربات في عمق مواقع العدو داخل الأراضي السورية"، منوهاً إلى أن "طائرات الاستطلاع King Air وفرت معلومات دقيقة ومستمرة أسهمت في توجيه الضربات الجوية واتخاذ القرارات الميدانية الفعالة".

التنسيق المشترك

وأكد قائد القوة الجوية، أن "حماية المدنيين كانت أولوية قصوى في العمليات الجوية، إذ جرى الاعتماد على معلومات استخبارية دقيقة، وتقنيات استطلاع متقدمة، واختيار الذخائر المناسبة للبيئة الحضرية لتقليل الأضرار الجانبية"، لافتاً إلى أن "العديد من العمليات كانت تُلغى إذا تبين وجود احتمال لوقوع ضحايا مدنيين". وفي ما يتعلق بالتنسيق مع القوات البرية، شدد الأسدي على أن "العمل المشترك كان نموذجاً ناجحاً من خلال غرف عمليات مشتركة تعمل على مدار الساعة، إضافة إلى وجود مستشارين جويين مع الوحدات البرية لضمان الاستجابة السريعة وفتح الطرق أمام القوات المتقدمة وتدمير التحصينات والعجلات المفخخة". وختم بالقول: إن "هذا التعاون بين صنوف القوات المسلحة شكّل ركيزة أساسية لتحقيق الانتصارات، وأثبت أن العمل المشترك هو سر قوة قواتنا العسكرية".

وهذة الصف



الحديث".

صقور الجو

من جهته، أكد قائد القوة الجوية الفريق اليربوع الركن مهند غالب الأسدي، أن القوة الجوية كان لها دور حاسم ومفصلي في تحقيق النصر على



عصابات داعش الإرهابية، من خلال تنفيذ آلاف الطلعات الدقيقة التي استهدفت مراكز القيادة والسيطرة والتجمعات القتالية للعدو منذ الأيام الأولى للحرب. وقال الأسدي: إن "القوة الجوية، وبتوجيه من القيادة العسكرية، تولت مسؤولية تنفيذ ضربات مركزية أضعفت التنظيم وشلت قدراته"، مبيناً أن "الطيارين والكوادر الفنية أظهرت قدرة عالية في الأداء رغم صعوبة ظروف المعارك". وأوضح أن "طائرات F-16 أدت دوراً أساسياً في عمليات التجريد الجوي واستهداف مخازن الأسلحة ومراكز القيادة، فيما قدمت طائرات Su-25 و L-159 إسناداً جويًا قريباً للقطعات البرية، عبر التعامل مع التحصينات والأهداف المتحركة بكفاءة عالية"، لافتاً إلى أن "طائرات AC-208 كارفان كانت من أولى الطائرات التي دخلت خطوط القتال، حيث نفذت آلاف الضربات الدقيقة باستخدام الصواريخ الموجهة ليزرياً ضد عجلات داعش وتحصيناته، وأشار الأسدي إلى أن "طائرات النقل C-130 لعبت دوراً مهماً في الإسناد اللوجستي، وتأمين الإمدادات للقطعات العسكرية والمدن المحاصرة،

وفي هذا الصدد، قال نائب قائد العمليات المشتركة الفريق أول الركن قيس المحمداوي في بيان تلقته "الحقيقة"، "بمناسبة يوم النصر الكبير الذي سطر فيه أبناء العراق أروع ملاحم البطولة والتضحية، أتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قواتنا الأمنية الباسلة بمختلف صنوفها وتشكيلاتها، وإلى شعبنا العراقي العزيز الذي كان السند والعزم والظهير الحقيقي لتحقيق هذا الإنجاز التاريخي". وأضاف، أن "هذا اليوم الخالد يجسد شجاعة رجالاتنا الأبطال الذين واجهوا قوى الظلام والإرهاب، وقدموا دمائهم الزكية دفاعاً عن أرض الوطن وكرامة المواطنين، كما يجسد التفاف العراقيين جميعاً، بمختلف أطرافهم ومكوناتهم، حول راية واحدة هي راية العراق". وتابع المحمداوي: "إننا إذ نحيي هذه الذكرى المباركة، نجدد العهد بأن تبقى مؤسساتنا الأمنية على أهبة الاستعداد لحماية وطننا العزيز، وترسيخ الأمن والاستقرار، وبناء مستقبل يليق بتضحيات شهدائنا وجرحانا الأبرار".

محطة مفصلية

بدوره، أكد قائد عمليات بغداد الفريق الركن وليد خليفة التميمي أن يوم التحرير يمثل محطة مفصلية في تاريخ العراق، مشيراً إلى أن القوات الأمنية بمختلف صنوفها خاضت معركة شرسة استمرت ثلاث سنوات، استطاعت خلالها تحقيق النصر الناجز على تنظيم داعش الإرهابي. وقال التميمي: إن "أولوية القوات الأمنية قبل المعركة تمثلت في إعادة بناء قدرات الجيش، وتدريب منتسبيه على القتال داخل المناطق السكنية، إضافة إلى رفع الروح المعنوية للمقاتلين، وهو ما أسهم بشكل مباشر في نجاح العمليات العسكرية ودحر الإرهاب". وبين أن "مجموعة من العوامل تضافرت لتحقيق النصر، أبرزها فتوى الجهاد الكفائي التي أطلقها المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني، والتي أسهمت في تعبئة الشعب

980 ألف عائلة، فيما عاد منها ما يقارب 650 ألف عائلة إلى مناطقها بعد استعادة الاستقرار فيها". وأضاف أن "الوزارة أولت اهتماماً خاصاً بالنجاحات الإيزيديات، ووفق المهام المنوطة بها قدمت لهيئات المنح اللازمة، كما تواصل تنفيذ برامج الدعم الاجتماعي والنفسي وتمكينهم اقتصادياً لضمان اندماجهم واستقرارهم".

وبين عباس أن "عدد المخيمات التي تم إنشاؤها عند بدء النزوح وصل إلى 175 مخيماً موزعة في عدد من المحافظات ومنها محافظات إقليم كردستان، وبعد الجهود الحكومية والدعم الذي قدمته الوزارة للعوائل تم تقليص العدد إلى 18 مخيماً فقط في دهوك وأربيل". وأشار إلى أن "الحكومة العراقية لعبت دوراً محورياً في إنهاء معاناة النازحين، في حين أسهمت الوزارة بشكل كبير في دعم العودة الطوعية، عبر توفير مستلزمات العيش الكريم خلال النزوح، ثم تمكين العوائل اقتصادياً عند عودتها لضمان تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي".

الخطوات الأمامية

من جهته، أكد قائد شرطة بغداد، اللواء عدنان حسن حمد، أن الشرطة الاتحادية كانت من أبرز القوات المقاتلة في الخطوط الأمامية خلال معارك تحرير المدن من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي، موضحاً أن الواجبات التي أنيطت بها كانت من أصعب المهام القتالية وأكثرها حساسية. وقال حمد: إن "الشرطة الاتحادية تولت اقتحام المعالقات المحصنة التي كان يستخدمها التنظيم، وتنفيذ عمليات تطهير المناطق المأهولة، وتأمين الطرق من العبوات الناسفة، إضافة إلى مسك الأرض بعد التحرير وتأمين محاور التقدم لباقي التشكيلات. وأشار إلى أن "أصعب مراحل القتال تمثلت في رؤية المدنيين المحتجزين داخل منازلهم من قبل التنظيم الإرهابي"، مؤكداً أن "القوات تعاملت بأعلى درجات الإنسانيّة". وأضاف: "فتحتنا ممرات آمنة، وقدمنا الغذاء والماء والمساعدات الطبية فور خروج العائلات، ونقلنا كبار السن والمرضى بسيارات الإسعاف والعجلات العسكرية، وحتى أثناء الاشتباك،

اغتيال الشخصية.. التنمر الخفي.. سكين لا يرى



الدكتورة رجاء العبودي

في زمن باتت فيه الكلمة سريعة كالبرق، وقاسية كالرصاصة، لم يعد القتل يقتصر على الجسد؛ بل ارتقى — أو بالأحرى انحط — إلى اغتيال الشخصية. ذلك النوع من القتل الذي لا يُسمع له دوي، ولا يُفتح له ملف جنائي، لكنه يُدمر الأرواح، ويشوه السمعة، ويدفن الكرامة تحت ركام الشائعات والتشويه والتلفيق. لم يعد المرء أمناً على سمعته، حتى لو كان نقي السريرة، طاهر اليد، واضح الموقف. ففي لحظة تُسرب صورة من سببها، أو اقتباس من ممتور، أو تعليق ساخر مُفسّر على غير معناه، تُشعل شرارة حملة منظمة — أحياناً مدفوعة، وأحياناً عفوية لكنها لا تقل فتكاً — لتتقدم الضحمة على منبج الرأي العام كمنبج بلا محاكمة، وخائن بلا بيعة، وفاسد بلا دليل. إن اغتيال الشخصية ليس مجرد افتراء أو كذب؛ بل هو *عنف رمزي* *مُمارس ببراعة، غالباً تحت شعار "الشفافية" أو "فضح الفساد" أو "الدفاع عن القيم". لكنه في الجوهر، سلوك

استبدادي يُريد أن يُسكت، أن يُخضع، أن يُقضي. فما أسير أن تسقط خصمك حين تفقده ثقة الناس به، دون أن تمس جسده بسوء! والغريب أن هذا النوع من الاغتيال يزدهر في عصور "المعلومة"، حيث يُفترض أن يكون الوعي سائداً، والحقائق سهلة المنال. لكنه ينجح بالضبط لأن كثرة المعلومات صارت سلاحاً يُستخدم ضد الحقيقة نفسها. فالرأي يُقدّم كأنه واقع، والشائعات تُنشر كأنها خبر، والنيبة تُفسّر كأنها جريمة. ويُصبح الدفاع عن النفس تبريراً، والصمت خيانة، والوضوح غموضاً! الأدهى أن المجتمع — أحياناً — يصبح شريكاً في هذا الاغتيال، لا عن قصد، بل عن جهل أو تسرع أو تحيز. فأناس يسارعون إلى الحكم قبل أن يسمعون، ويصدقون قبل أن يتحققوا، ويدينون قبل أن يُنصقوا. وهكذا يتحول الفرد المستهدف إلى وحش في أعينهم، حتى لو ثبت براءته بعد حين... فحتى البراءة لا تُعيد ما سُرق من سمعة.

إصرف ما في الجيب

رحيم العراقي

أبو المثل :: يا سادة يا كرام عليكم السلام ، المثل الشعبي "اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب" يحث على الإسراف والتبذير . و صرف المال بدون تدبير ، على أمل تجيب له المقادير ، المال الكثير و الرق الوفير ، وعدنه خياط شهير عاش ببغداد اسمه عبد الله الخياط بن جاسم القرغولي من مواليد بغداد / محلة سوق الجديد بالكرخ ، وكان لعبد الله الخياط مجلس في داره يختلف اليه العلماء والادباء ، لكن ، كان هناك بعض الفضوليين يتطفلون على بيته فيضطر الى إستقبالهم في مكانه منهم سواي زعيم المكادي ، وشعوبي اللي يتشبه بأشعب .

عبدالله :: شويه صبر يا سواي يا زعيم المكادي وصبت لك من مطعم جاري تمن ويابسه ولحم وخضراوات و زلاطه و راح تاكل وتشبع هنيئا مريئا .

سواي :: بس اتاخر ، المفروض يداري خبزته و يهتم بالمشترية ، بس الشيعان ميجس بدر الجوعان ، يا ريت ما العامل يجي توصيه على الجاي ، و التتن .

عبدالله :: صار يابه صار ، و لو هذا كله ياخذ من وقتي ، و الزباين كلما يجون ويلكون المحل مزدهم يروحون لغير خياط .

سواي :: هم الخسرانين ، وين يكون مثلك و مثل شغلك وقماشك وموديلاتك ..

عبدالله :: موديلي بس الام ، و قماشتي علّـه

و جرحي ولا يلتام ، أوفر أشـله .

-نخيط بلاش و دين ، مو خوش فتره

خيطت بسوعين ، بس ردن ستره .

سواي :: إجه أشعب ، إين الحلال بذكره .

أشعب :: السلام عليكم أيها الخلان ، خلعت نعلي بباب الدكان ، هل الدار أمان ؟

أبو المثل :: شعوبي يتشبه بأشعب الشخصية المشهورة و هو أشعب بن جبير، ولد في سنة تسع من الهجرة، وكان يتنقل مرغوباً في عشرته بين حواضر الحجاز والعراق، وقدم ببغداد في أيام المنصور العباسي وعمره حتى أيام خلافة المهدي في بغداد.

أشعب :: أنا اشعب و تعرفون طبيعي أيها الكرام لا أحضر إلا مع مائدة الطعام . زوجة الخياط :: (تظهر الزوجة وهي تحمل صينية الطعام) .

مساء الس... شنو هاي ؟. عندك خطار لو معاميل ؟. بين عليهم مكاديه و يتامه . هم ذول اللي يسومهم عظامه ؟. شنو هذا مانتيكان مال لكه ؟. شوف شلون بباوعون عالأكل عابت هالشكل ، الصينية تطلكتك ، فخذ الدجاجة ظل يرجف من الخوف ،

أشعب :: ضعي الطعام أيها المدام و إتري العتاب والملام ، و كثرة الكلام . عبدالله :: ذولي ضيوف فاجؤوني بزياره ، هذا اشعب جاي من سنة تسعة هجرية ، وهذا سواي، نقب المكادي ،وصبت الهم على غده ، هسه يوصل .

الزوجة :: جارك ابو المطعم . صاحني يكول عليك ديون 44 نفر و 120 چاي و 16 سطله لبن .

أشعب : اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب .

الزوجة : والله تصرفاتك عيب، وراسك مليون شيب . عبدالله ، تشوف حل لو تخليني آني أتصرف ؟.

عبدالله :: والله آني هم مليت ، وتفكر على كيفنه ..

سواي :: الزاد ما عليه سلام . (يبدو وكأنه يأكل منهم شديد) .

أشعب :: على كيفك يا سواي يا زعيم المكادي ، كأنك أسد البوادي .

عبدالله :: شعوبي هاي اشبيك تجي و متاكل مالك خلك ؟. مهروش ؟. عندك مشاكل ؟.

أشعب ::الأكل كلش حار يحرك لسانني

بالمعدة شبت نار وصلت لذاتي

سواي ::شويه أصبر و لحظات يبرد أكلنه

تأني أكل بعدين ياخي إيشكلنه .

اشعب :إشلون أنتظر يا ناس ، هالأكل يبرد

و إنته عليك استنان ، تشبه المرء .

الزوجه : إشكد شفت نمونات ، غريه و معارف

ما شفت هيح إچوفو مثل المغارف .

سواي :: يمته يوصل أكل المطعم ؟. و نريد چاي و تتن و ورق لف ..

عبدالله :: رايحين نجيب الكم الأكل بنفسسته . ديرو بالكم عالحدل (يذهبان)

أشعب :: عبدالله قليل الحيلة ، و لن يقدر على هذه المرأة الملاك البخيلة .

سواي : (يقلد أداء أشعب) إذا طابت النفوس غت ، وإذا شيعت البطون رقصت ، فلنرقص لتهيئة المعدة اللأمنة لاستقبال الوجبة القادمة .

(سواي وأشعب يغنيان ويرقصان)

- هي و هاي وهييه هييه و هاي و هو

متزوج له أمره أحو منها احوه .

كل اللي تنمناه نكعد اسويعه أوياه ما ترضه هييه .

- حاجزته بس بالبيت خطوه ميميني

إتخليه خل و زيت و يصير طرشي .

كل اللي تنمناه نكعد اسويعه أوياه ما ترضه هييه .

- ماعدهه اي اسلوب كل كلمه حرشه

حاجزته بالدكان ، ديزي كرشه .

كل اللي تنمناه نكعد اسويعه أوياه ما ترضه هييه .

أشعب :: ههههه ذبيته لحم .. كما تقولون باللهجة الدارجه .

سواي : باجر إنذب البان ، بس تعال من وقت .

أشعب :: سأغادر بعد أن أنهيت طعامي ، لا تبلفه سلامي .

سواي :: آني همن طالع ، مع الأسف يتركنه ويطلع وره مرته ،

أشعب :: لن أسامحه أبته . أين نعلي ؟. يا ويلا . إختفي نعلي المطرز

بخيوط الذهب والحريز .إنه هدية المهرجا بهير .عين اعيان كشمير .

سواي :: وين حدائي الغالي ، جلد إيطالي ، اليوم بدلته بنعالي .

(يأتي عبدالله الخياط والزوجة) .

أشعب :: لقد عادوا ولم يجلبا الزاد .

سواي :: وين أحنيتي ؟ .

عبدالله - احذيتكم مرهونه يم ابو المطعم ..الي يدفع دينار ونص يستلم

حذاءه .

المربع ::

عبدالله الخلوقة الأريحي الورده :إشكد يتحمل وصبره وصل حده

- عنده ابنته مجلس يجمع الخبئة

بس يلفون عظامه على كلبه

العصر لازم دجاج و مخلمه و كبة ، و للشفت الصباحي كيمر السدة .

- يصرف ما بجيبه و أيد ميبالي

و هبط نجمه و إتضعض مركزه المالي

لما كان غالي و الدبل عاني ، كلته اتزوره ، تاليهه بقى الوحده .

أبو المثل : أنا ابو المثل و أكل على مسؤوليتي : لا تصرف كل ما بالجيب ،

يجوز ما يجيك اللي توقعه من اي مسمر ، و يجوز الظروف تتعقد أكثر ،

الرأي الصحيح :يحذر من الإسراف ويؤمر بالاعتدال والإنفاق. لأن الإسراف والتبذير هو بطر و سوء تدبير يوصلك الى قلة الرزق ، بينما يريزق الله كل شخص بما قدر له، ويجب على العبد أن يرعى هذه النعمة..

بطاقة بريدية من صديقتي "بان"

قاسم علي خضر

جمعتنا جريدة "طريق الشعب" حين فتحت ابوابها في منتصف سبعينيات القرن العشرين امام الشبيبة الديمقراطية للعمل التطوعي والتدريب المجاني على حرفية العمل الصحفي بكل تفرعاته في اقسام الجريدة ..

كانت هي فتاة صغيرة الحجم والسن في ريعان شبابهها الاول، راقتني جيويتها وتفاعلها المحب مع جميع العاملين، كبارا وصغارا، في مبنى هيئة التحرير بشوارع السعدون بالعاصمة بغداد..

تأتي "بان" بكامل اناعتها الاوروبية وحضورها البيه لتلتقي مع "العم حسان"، وهو الاسم المستخدم يومذاك من قبل الصحفي القدير فقيدنا الغالي عدنان حسين في ادارته لصفحة الاطفال الاسبوعية "مرحبا يا اطفال". وعلما يلتقيان يقومان بمعية آخرين في تهيئة مواد الصفحة للنشر.. وغالبا ما نقرأ فيها قصص وحكايات للاطفال مترجمة من اللغة البلغارية الى اللغة العربية بقلم "بان".

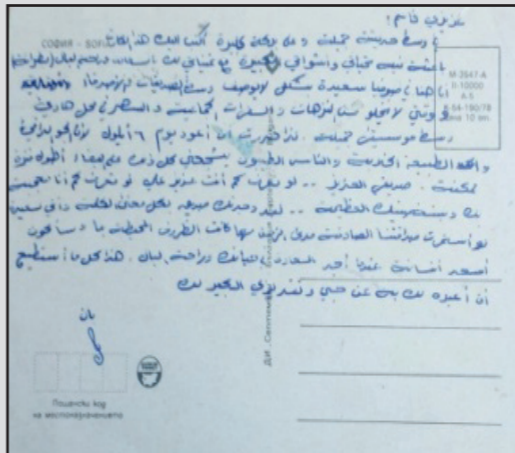
تعرفنا مع بعض، فغدونا بعد فترة زمنية قصيرة اصداقا نتبادل النكات المضحكة والتعليقات الساخرة والقفشات الشبابية.

ذات يوم ترضت ولم استطع الذهاب الى الجريدة، تفاجأت في اليوم التالي بزيارة صديقتي المقربة "بان" الى بيتنا في قطاع (18) بمدينة الثورة (الصدر حاليا). واصبحت منذ ذلك اليوم تحمل لقب اطلقتة والتي عليها "صديقة قسومي"!..

وصار اشتياقي لها يزداد عندما نفترق في كل مرة.



وكان وضعي بـ "الويل" كما يقال عندما ذهبت "بان" برحلة سياحية الى بلغاريا، لربما شعرت هي بوحشتي واشتياقي اليها فأرسلت الي بطاقة بريدية من العاصمة صوفيا احتفلت بها طيلة ما يقرب من خمسين عاما مضت منذ استلامها. قررت بعد هذه السنوات الطوال ان اطلع "بان" على هذه البطاقة التاريخية حين التقيها مجددا.. وتم ذلك بالفعل حين التقينا في "بيت الجواهري" اثناء زيارتي الاخيرة الى العراق في نيسان 2025،



الأذى مرآة النقص !

الإنسان غيره؟ ولماذا يبدو البعض أكثر ميلاً للتنمر أو الانتقاد اللاذع أو التقليل من شأن الآخرين؟ الحقيقة أن هذا السلوك ليس مجرد تصرف عابر، بل هو انعكاس لحالة نفسية عميقة قد تكون ناتجة عن نقص داخلي يشعر به الشخص، فيحاول تعويضه عن طريق الإساءة للآخرين.

يؤكد علماء النفس أن الإنسان الذي يعاني من شعور داخلي بالنقص غالباً ما يحاول التخلص منه بطرق غير صحية، وإحدى هذه الطرق هي محاولة التقليل من الآخرين أو التسلب عليهم.

الشخص الذي يشعر بعدم الأمان، على سبيل المثال، قد يسعى إلى فرض قوته على من حوله ليغطي على خوفه الداخلي. ومن يفقد الحب والاهتمام قد يحاول سلبه من غيره بأساليب غير صحية، بينما من يعاني من قلة التقدير الذاتي يجد راحته في انتقاد الآخرين وتحطيمهم نفسياً ليشعر بالتفوق.

هذا النقص الداخلي قد يكون نتيجة تجارب الطفولة، كالتهديد أو الإهمال أو الإغماط العاطفي، أو بسبب بيئة قاسية لم تمنح

الشخص شعوراً بالقبول والتقدير. كما أن بعض الأشخاص يمرون بمواقف مؤلمة خلال حياتهم، مثل الفشل المهني أو العاطفي، فيبحثون عن متنفس لهذا الإحساس عن طريق الهجوم على الآخرين.

تظهر هذه المشاعر بطرق مختلفة، فقد يكون الشخص مؤذياً من خلال التنمر ومحاولة إضعاف الآخرين نفسياً وجسدياً، أو من خلال الانتقاد المستمر والتركيـز على أخطاء الآخرين والتقليل من إنجازاتهم. وقد يظهر الأذى في صورة تحكم وسيطرة، حيث يسعى البعض إلى فرض آرائهم بالقوة وعدم احترام وجهات النظر المختلفة، كما قد يتجلى في شكل حسد وعدم القدرة على تقبل تفوق الآخرين، مما يدفع البعض إلى محاولة تشويه نجاحات غيرهم.

هذه الحالة النفسية لا يجب أن تترك دون علاج، فإدراك الشخص لمشكلته هو الخطوة الأولى نحو التغيير. يحتاج من يشعر بالنقص إلى التوعية النفسية، حتى يفهم أن إسقاط مشاكله الداخلية على الآخرين لن يحقق له

الراحة الحقيقية. كما أن تعزيز الثقة بالنفس والعمل على نقاط الضعف بطريقة إيجابية يمكن أن يساعد في التخلص من هذه السلوكيات السلبية. التربية السليمة تلعب دوراً كبيراً في الحد من هذه الظاهرة، فغرس قيم التعاطف والاحترام منذ الصغر يقلل من احتمالية نشوء أشخاص يعوضون نقصهم بالإذراء.

أحياناً يكون الحل هو الابتعاد عن الأشخاص المؤذنين، خاصة إذا لم يكونوا مستعدين للتغيير. لكن في بعض الحالات، يكون من الضروري اللجوء إلى مختص نفسي يساعد الشخص على فهم جذور مشاعره والعمل على التخلص منها بطريقة صحية. في النهاية، إيداء الآخرين ليس دليل قوة، بل هو علامة واضحة على الضعف الداخلي. المجتمع الذي يسعى إلى تعزيز الصحة النفسية لأفراده هو المجتمع القادر على الحد من هذه الظاهرة، وبناء بيئة أكثر تسامحاً وإنسانية. إن إدراكنا لهذه الحقيقة هو الخطوة الأولى نحو التغيير الإيجابي.



الحقيقة الرياضي

الأحد 12 14 2025 العدد (3029)

رغم السيطرة والاستحواذ..

منتخبنا يخسر أمام الأردن بهدف ويودع كأس العرب من ربع النهائي ارنولد : إذا أردنا التأهل للمونديال سيكون علينا اللعب كما لعبنا في الشوط الثاني من مباراة الاردن



بين قوسين

خسرنا
ولكن!



قاسم حسون الدراجي

خسر منتخبنا الوطني امس الاول الجمعة مباراة الدور ربع النهائي لبطولة كأس العرب امام المنتخب الاردني بهدف دون رد جاء من ركلة جزاء (مشكوك فيها) ، وودع بذلك منتخبنا الوطني البطولة وهو امر طبيعي في عالم كرة القدم ، ولكن هل كان بالإمكان افضل مما كان ؟ الجواب بكل تأكيد نعم ، كان بالإمكان تقديم مستوى افضل والفوز على الاردن فيما لو قدم الفريق المستوى الرائع والاداء الفني والبدني المميز في الشوط الاول مثلما ظهر عليه في الشوط الثاني .

وعلى الرغم من ان رئيس اتحاد الكرة والمدرّب ارنولد غراهام قد اعلنا قبل انطلاق البطولة ان مشاركة العراق هي مرحلة اعداد مهمة للمباراة الفاصلة في الملحق العالمي المؤهل لنهائيات كأس العالم ، ولكن الفرصة كانت مواتية لمواصلة المشوار والوصول الى ميدان ابد نحو كأس العرب والوصول الى نهائي البطولة ، و (ليس كل ما يتمناه المرء يدركه) .

نعم، خسرنا المباراة وخرجنا من البطولة ، ولكن المشاركة في هذه البطولة وخوض المباريات الاربعة قد كشفت لنا عن امكانيات كبيرة ومستويات رائعة لبعض اللاعبين المبرزين سابقاً والذين لم تستح لهم الفرصة من قبل وفي مقدمتهم المدافعون اكام هاشم واحمد يحيى واحمد مكنزي، واللاعبان زيد اسماعيل وكرار نبيل ، وكذلك اللاعب شيركو كريم على الرغم من عدم مشاركته في المباريات الاخيرتين بسبب الإصابة ، بالإضافة الى الوقوف على الجاهزية ، وقبل هذا وذاك اثبت المدرب الاسترالي ارنولد غراهام فكره التدريبي العالي وقدرته على التعامل الصحيح مع اوقات المباراة وقراءتها بالشكل الفني المطلوب ، ونجاحه في اختيار الاوراق الراححة والتبديلات السليمة اثناء المباراة مع تغيير تكتيك واسلوب اللعب وفق امكانيات لاعبيه ووفق نقاط الضعف والقوة لدى الفريق المقابل مع تهيئة اعداد اللاعبين نفسياً بشكل يرفع عنهم كافة الضغوطات الجماهيرية والإعلامية والإدارية ويضعهم في حالة نفسية مريحة واللعب بهدوء واعصاب باردة الى جانب القوة والحماس داخل المستطيل الاخضر .

نعم، خسرنا المباراة ولكن ولأول مرة يخرج الجمهور العراقي والاعلام الرياضي والمحللون الكرويون راضين عن اداء الفريق ومستوى معظم اللاعبين خلال المباريات الاربعة لاسيما في الشوط الثاني من مباراة الاردن ، حتى التي خسر فيها امام الجزائر بأحداث دراماتيكية واللعب بنقص لاعب منذ الدقيقة الثانية من المباراة .

آخر السطور ... الفترة المتبقية لمباراة الملحق الدولي كافية لاختيار العناصر القادرة على العبور للمونديال ، من خلال توليفة من اللاعبين المحترفين في الخارج ومن المحليين الذين شاركوا في كأس العرب ، بعيداً عن الجملات او المحسوبيات او التداخلات من أي طرف كان .

الحقيقة - خاص

ودع منتخبنا الوطني بطولة كأس العرب بكرة القدم حين خسر أمام نظيره الأردني ١-٠ امس الاول الجمعة (١٢ كانون الأول ٢٠٢٥) ، في ربع نهائي بطولة كأس العرب المقامة في قطر، والسني جاء عن

طريق ركلة جزاء احتسبها حكم المباراة النرويجي بعد ان مست الكرة يد المدافع مصطفى سعدون ونفذها بنجاح الأردني علي علوان حين سد الكرة على يمين حارس المرمى احمد باسل بالدقيقة ٤١ من الشوط الاول . وجرت المباراة على ملعب «المدينة

التعليمية» في الدوحة وكان اداء المنتخب العراقي رائعاً جداً ورجولياً بعد تنفيذ خطط المدرب الذي وضع المنتخب على السكة الصحيحة بالمستقبل القريب ، وبهذا فقد انتهى مشوار أسود الراقد في البطولة ليوودع كأس العرب ، وفي المقابل تأهل منتخب الأردن الى الدور نصف النهائي ليواجه المنتخب السعودي الذي تغلب الخميس الماضي على منتخب فلسطين بهدفين مقابل هدف واحد . ومن جانبه قال مدرب المنتخب الوطني غراهام ارنولد خلال المؤتمر الصحفي الذي اعقب المباراة : قدمنا مباراة جيدة وكنا الاقرب الى تسجيل التعادل ، واذا اردنا الفوز والتأهل للمونديال سيكون علينا اللعب بالمستوى الفني والاداء العالي الذي ظهرنا عليه في الشوط الثاني من مباراة الاحد امام المنتخب الاردني.

السليمانية تستضيف نهائي العراق للرجال بالشطرنج وجوائز مالية قيمة للمراكز الاولى

الحقيقة - خاص



إحسان، ربيبان ناصر جمال، زوار عمر حمه، زوزك صلاح محمد، وياقر حميد خلف، بالإضافة إلى مشاركة اللاعبين قاسم الحاصل وعلي زين العابدين حميد (بطل العراق لفترة 18 عاماً) . حوافز مالية وجدول زمني مكثف: تتطلق فعاليات البطولة باجتماع فني في

مساء يوم 22 كانون الأول 2025، وتبدأ الجولات التنافسية بمعدل جولة صباحية وجولة مساءية في معظم الأيام، وتنتهي البطولة بحفل الختام والمغادرة يوم 30 كانون الأول 2025.

وقال ظافر عبد الأمير مظلوم رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج:

"نحن سعداء للغاية بإطلاق بطولة نهائي العراق للرجال في السليمانية، وهي محطة حاسمة لتحديد بطل العراق. الالتزام بالمعايير الدولية وتقديم هذا الدعم المادي الكبير الذي يبلغ 5 ملايين دينار، يؤكد حرصنا على توفير بيئة تنافسية مثالية للاعبين". وأضاف: "الهدف ليس فقط تتويج بطل جديد، بل هو استقطاب أفضل المواهب لتعزيز صفوف منتخبنا الوطني للعام 2026. نتوقع مستوى عالياً من الإثارة بين نجوم المنتخب والمتأهلين الجدد".

أعلن الاتحاد العراقي للشطرنج عن تنظيم بطولة نهائي العراق للرجال (المرحلة الأخيرة) في محافظة السليمانية، حيث تقام المنافسات الكبرى للفترة من 22 إلى 30 كانون الأول الجاري.

تعد هذه البطولة التتويج للموسم الرياضي، وستجرى وفق نظام الدوري من مرحلة واحدة، معتمدة دولياً وبإشراف مباشر من الاتحاد الدولي للشطرنج (FIDE). وتم تحديد زمن اللعب بـ 90 دقيقة لكل لاعب مع إضافة 30 ثانية لكل نقلة، ويشترك في هذه المرحلة نخبة من أميز اللاعبين، ومن بينهم نجوم المنتخب الوطني للعام 2024: علي ليث أحمد، حسين علي حسين، أكر علي صالح، ربيع صباح نوري، ومعن ظافر حبيب. المتأهلون من المرحلة الأولى: أريان علي

بإشراف أولمبي.. اللواء الركن معد بداي رئيساً لنادي القوة الجوية



الحقيقة - خاص

والعميد زيد عبد الكريم عبد الرحمن أميناً للسفر والعميد صباح كريم أميناً مالياً، كما فاز بعضوية الهيئة الإدارية كل من الدكتور رفاعة الأعرجي، وبارق لازم داوود .

شهد نادي القوة الجوية امس الاول الجمعة انعقاد انتخابات النادي بحضور ممثل رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية مصطفى جبار عك، وبإشراف ليث خضير جاسم ممثلاً عن اللجنة الأولمبية . وقد أسفرت نتائج الانتخابات عن فوز اللواء الركن معد بداي رئيساً للنادي، والكابتن رزاق فرحان نائباً للرئيس، والعضيد زيد عبد الكريم عبد الرحمن أميناً للسفر والعميد صباح كريم أميناً مالياً، كما فاز بعضوية الهيئة الإدارية كل من الدكتور رفاعة الأعرجي، وبارق لازم داوود .

اليوم.. منتخبنا الاولمبي يواجه نظيره القطري في نصف نهائي الخليج العربي تحت ٢٣ عاماً

الحقيقة - خاص



وفي السابعة الثانية وخمس وأربعين دقيقة من ظهر اليوم أيضاً، تقام المباراة الثانية من الدور ذاته بقاء منتخب السعودية والامارات ، وسيتأهل الفائز من المباراتين لخوض المباراة النهائية للبطولة في الساعة الثانية من ظهر بعد غد الثلاثاء (16 / 12 / 2025) .

التي تجري بينهما في العاصمة القطرية الدوحة ، بعد ان حل منتخبنا الاولمبي بالمركز الثاني في المجموعة الثانية برصيد ست نقاط بالفوز على منتخب الامارات وعمان والخسارة من اليمن في المباراة الاولى من دور المجموعات ، فيما تصدر المنتخب القطري المجموعة الاولى برصيد سبع نقاط من تعادل امام السعودية

يخوض منتخبنا الاولمبي في الساعة الثالثة من ظهر اليوم الاحد مباراة الدور نصف النهائي لكأس الخليج العربي تحت 23 عاماً بكرة القدم ، حين يلتقي نظيره القطري في المباراة

منتخب العراق للفنون القتالية يحصل على ١٣ ميدالية في بطولة آسيا في لبنان في نصف نهائي الخليج العربي تحت ٢٣ عاماً

الحقيقة - خاص



9 و ميداليات برونزية، وتمكن اللاعب الشاب متين بشتوان من الحصول على الميدالية الذهبية، فيما احرز 3 لاعبين الميداليات الفضية وهم كل من: ميكائيل شمكري ومرتضى سلام طالب وذو الفقار حيدر، وحصل لاعبو منتخبنا على 9 ميداليات برونزية ايضاً، جاءت عن طريق اللاعبين: محمد بكر وزيمان شاخوا ومراد صبحي

احرز المنتخب العراقي للفنون القتالية المختلطة (13)، (MMA) ميدالية ملونة في بطولة آسيا للشباب والمقدمين التي اقيمت في العاصمة اللبنانية بيروت، للفترة من 4 و لغاية 11 من شهر كانون الاول الجاري، وبواقع ذهبية واحدة ، و 3 ميداليات فضية،

حكاية (سجده وسعود)

ذياب مهدي آل غلام

حينما أזור وادي السلام استذكر وأدوّن بعض الذكريات التي تصادفني.

ومرة وأنا أمشي مابين الطرق الميسمية ومابين القبور انتبهت لاسم امرأة ذكرتني { سجده / وسعود } الاسم المكتوب على شهادة القبر " أرخبته جنديل الأصهب " وقد ذكرني الاسم باحدى قريباتي التي كانت تحكي لي قصصاً مختلفة حينما أזורهم أيام زمان، كان اسمها (أرخبته) وأنا أناديها " حويبة خريته " وسالفنا الآن : في ريف جنوب لواء الديوانية، كانت هناك قرية تعتاش على الزراعة واهلها اغلبهم من الفلاحين وبعضهم عنده قطع من الاعنّام وبعض الجمال وهم بالأصل من سكان البادية (الصحراء الغربية في العراق) فكانوا بعد انتهاء شهر شباط (الازرك) ودخولهم في آذار يأخذون حلالهم ويسرحون في البادية حيث تنمو الاعشاب وتخضوض الأرض اليباب وهناك تتكاثر الاعنّام في مواسم السفاد وخاصة الجمال والاعنّام ومعهم خيمهم و"زهاب" سفرفهم وترحالهم وما يحتاجونه ويبقون حوالي خمسة اشهر من آذار الى نهاية حزيران حيث الشمس والصفيف، ويبدأ الجفاف وتيبس الاعشاب فيجمعون خيامهم وانعامهم ويعودون لمكانهم القديم ومنهم من يؤجر بعض الأرض المحسودة " البيش " لكي يسرح بها حلالهم في منتصف الصيف وموسم الخريف والشتاء، بعد هذا الاستهلال لكم الحكاية التي روتها لي حويبي (أرخبته) نزيلة مقبرة النجف حيث حياتها الأبدية :

في ريف مدينة الشنافية الجميل وكانت ناحية تابعة لقضاء



المدرسة وعند عودته منها يمر على مزارع الفلاحين فيلقي التحية ويردون بأفضل منها وقد لفت نظره وشغل سمعه صوت نسائي يرد عليه (بهلا ومرحبا) فسأل أخته سليمة عن ذلك الصوت الذي لم يفارق مسامحه ابدا ... فقالت انه صوت سجده.. تصغير لاسمها ساجده التي كانوا ينعنونها بسجوده أيضا وهي من اجمل بنات قرية (ملح المركبي) في حينها، تطور الموضوع بين سعود وسجده من نظرة الى ابتسامه وموعده الى بركان من حب مجنون وقد كلف سعود أخته سليمة ان تنقل رسالة الى سجده كتب فيها :

من سعود اودي اليوم حب ويوصل لسجده

هاي اجمل بنات الناس حلوة وتشبه الوردة

سجده ويا اعز مخلوق كلبني غيّر شعده

متهمني الدنيا اليوم وزماني شجاب وشوده

احبج اني لون عمري على السبعين يتعده

وقد حملت سليمة تلك الرسالة الى سجده التي كانت متعلمة كونها كانت تسكن بالولاية أو بالديوانية عند أعمامها قبل أن تعود لأهلها بعد خلاف صار بينها وبين ابن عمها وقد تركت الدراسة والديوانية وعادت لأهلها في الشنافية (وعندما قرأت سجده تلك المشاعر التي غزت حروف الشعر تلك، فسالت دموعها وكتبت جوابا لسعود تقول فيه :

الك اشكي انه ياسعود وعلى خدودي الف دمة

على البعد بعد ما اصبر وسري وين انه اودعه

انه ابجي عليك ياهواي واختك صوتي تسمعه

ولا ابطل ابجاي عليك من السبت للجمعة

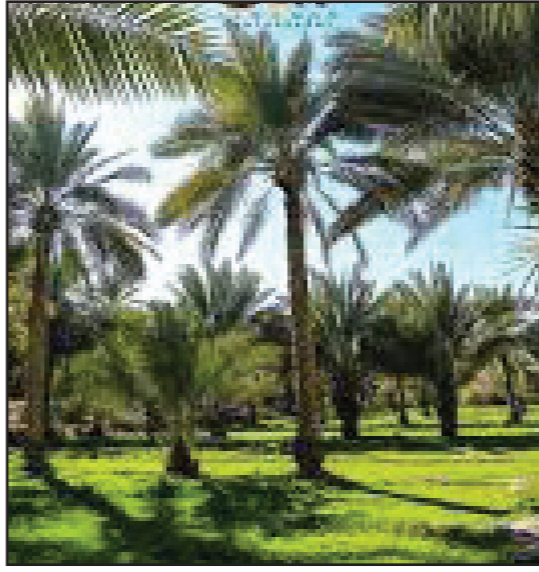
وفي يوم من الأيام شاء القدر ان تحب سليمة شابا من القرية يدعى (مفتن) فكان حبا من أول نظرة كما أحب أخوها حينما سمع صوت(سجده) فتطورت قصة الحب تلك وصارت حديث أهل القرية واصبحت سليمة تكتب الشعر من شدة تعلقها (بمفتن) فهو الحب الأول الذي غازل عينيها كما يغازل (الفرات) قرية (هور الشنافية) كل صباح فانشدت تقول :

مري اشلون صار الشوك كلي اشجابك لحد
وانه العايشة من سنين بين الكصب والبردي
جني وداعتك والله اعرفك انه من مهدي
أوف يا أعز الناس تسوي الدنيا يامفتن عندي

ويتايتها الجواب من ذلك القلب الذي بات لا يعرف سواها :

دون هاي الناس كلها روحي بسمج هايمة
ادعي من الله ياحلوة الي دومج دايمه
دوم بيج انه احلم واحلم وبه انت حاله
انه واهلي وكل عمامي فدوه الحج ياسليمة

ولقد وسوس الشيطان في نفس أخيها وضربت الدنيا وغيمت في عيونها وافكاره فتمسك (وروره) أو مسدسه لكي يغسل فضيحة أخته بعشيقها وقصة حبها التي شاعت في السلف فقرر ان (يظلم عاره) كما يقال في العرف العشائري.. على اساس أن



اخته صارت بالسلف (شواره) او عارا .. لكن فجأة ترك سعود "الورور" مسدسه وتذكر موقف أخته سليمة معه حينما كان يعيش قصته مع سجده وتذكر تلك اللوعة التي كادت ان تقتله فاحتضن أخته وارسل في طلب مفتن في اخره بان يأتي بأهله ويخطب سليمة وهو يقول :

شجاني ونكرت فضلج يخيبي الغالية الطيبة
الحب مو ملك أحد الحب ماينعرف دريه
والحب ويمرمره الشوك موبده تره بكلبه
هنيئا للحب حب مفتن ولج ياخيبي يا حبيبة

حقي اشتاقلك

علي الشمري

ما اكر اطلعك مني وارتاح
شيطله الوطن من راس الاسره
امن انكرتك ضفاير تخنك الروح
امن اريد انساك لازم شعرة شعرة
ابهواك اعصرني مني انتطيح سعفات
حقي اشتاقلك لان روحي خضره
سهم يركض بضلعي بيدي جف ماي
جهنم بي تلحك وانته صخره
اعرفك زين عفت الماي بالاييد
وجه مامنطي الية انوب كطسرة ؟
تجي بشمرة كبر شمرة سمه تروح
واظل بنثينهن مخسوك عبيرة
تدري بجفني ليش مركص اللسيل
واذا انعس اكض صهره واكسره
حالف بالنجم مامسرة انساك
اذا اكرهك احس كاتلي كمره
فك باب السجن محتاج اشم ناس
واهز طولي بشوارع اهلي مرة
سجنتك على الجبل شتظني ارتاح
السجن لو عل القمر هم بيقه حفرة
ما اكر اطلعك مني وارتاح
شيطله الوطن من راس الاسره



الشمامية.. وفي ستينيات القرن الماضي كانت هناك قرية تحمل اسم (ملح المركبي) في ناحية الشنافية أصبحت فيما بعد قضاء (الشنافية) أهل القرية اناس بسطاء يعملون في فلاحه الارض ولديهم حلال .. اغنام وجمال عند بعضهم.. وكما ذكرت اعلاه لديهم مواسم يربعون بها حلالهم من اجل السفاد وعملية التلقيح للتكاثر في صحراء العراق الغربية.. وكانت في القرية مدرسة ابتدائية مبنية من القصب والبردي والطين [ولقد كان هور الشنافية زاهايا ومن الأهور المهمة والمتصلة باهور الشاميه شمالا] وفيها معلم من أهل المنطقة اسمه (سعود) وسعود هذا شاب مثقف وشاعر وكانت عائلته تتكون من والدته واخته سليمة، سعود كان يذهب في كل صباح الى

درب صفاف

سجاد شاكر

انت مشتول بدرب صفاف في
ماكو موعد جاسك ورجفن ادبك
فياي كل تعبان يتمطرح عليك
اطيح من راسك لجدمك
مطر ما مجبور خاطر
انعم الله على سواجي تكود بيك
اخ منك وين اضمك
منكسر ما تنظم مرايه عرس
والفشل تارس مجانك
ظال المن
شوفلك واحد غريب

احجيله كل هذا البصدرك .. تستراح
وادمك حدهم ضحككتك
ياهو إي حبك .. بحزتك
وانت طين
اليسحك بصدرك يغز ما اتيهله جدم
وهاك شوف
النهر من مايه بندج بالجروف
وماكو بالدنيا امان
الخوف ما عنده مجان
يجيسك بعتبة ضنوك
من تظل بطرك روحك
والهوى يركض الكواغد
النهر نايم والكمر ناطور كاعد

أنا أول واحد تشمتت بيك
كلها منك
ليش بدبت الخلك كلها عليك
ابقي وحدك
اليزلل بوحدك يلگه الموت باب
موت حتى تزيح حزتك
موت حتى يطيب جرحك
طيبتك سلعه قديمه الناس شراية اليوم
البريد يعيش كون يدوس كلبه
ولو هي الكاع فصلية على كد ايد الفلح
والسواجي التضحك مبينه جرح
غيفض التارس عيونك ضمه لليل الطويل
احجيه لكل نجمه غريبة

احجيه للضايح حبيبه يضوك حزتك
ولا تفك ذرعانك الوادم .. رمح
القناديل الغشيمه ياهو يفگدها الصبح
وخلها ترجيه (الخنساره) تعرفك شلون ..
الريح
وشنهو ريحك ؟
تلهب لعل ما بيجون تعتب وما يستحون
ترجع ودم بقميصك لا كطن لا جلمه تشفي
السكته كنطرة الفشل
تكوم تتلثم بجفك
ومستحاك يكضك بلايه ادين
وعتبه اشفاك ندم
تمشي والسرداب ما واصل وحشتك



حمامة ملونة

هاشم العربي

حمامة ملونة تطوف السموات
فلا أستأذن الريح من اسافر
ولا أقبل ترقمي المسافات
وتحدوني برقم مثل العساكر
حمامه مسودنه تلاكي الشواهين
بنت عش آمن بشجرة مخاطر
يمرحها الكمر وتخاشن الليل

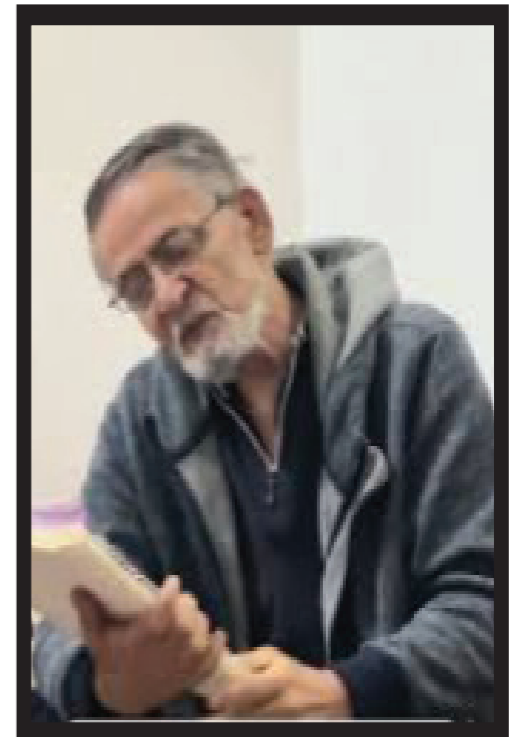
وتظل تشومر بوجه الخناجر
لجن مو حرمله ولا أقطع الماي
ولا أكل خبز كسر الخواطر
وأظير بنشوتي وتبجي الحمامات
البريد مني تذكرا وعلامة
أنه الشلت السلام بدنيا الحروب
وعبر جنحي الرصاص بكل سلامة
وأرقى حتى لعدوي وأحزن أوياه
وعليه تاخذني حنيه وندامه

واذا مابها رقة كلب الحسين
الحمامه ببايخت صارت حمامة
وأنه كادر أرد الوحده بأثنين
وأهد أعله الرعيده بوته الناي
وأحش راس الحديد اليذبح الطين
أنه حرورة شمس بس تنضج افياي
لجن شفت السماح لشيبتي يلوك
وكلت همس الفخاتي موالم أويابي
وترفع جفني عن صفع الصعاليك

لأن تستاهله خدود الأكاير
الريديون الجسور ابنيها برماد
وهرم بينولي بغطوف الجكاير
أنا الأغسل ضميري بجود أبو الجود
وأيمم ذمتي بانوار المنابر
وسادس حاشه تكلي العلوا بيك
الكناطر من وهم صاروا كناطر
وأغف عفو الكدر موعن وزه وخوف
وأغف عن العوض عن كل خسائر

وأرد لشجرتي بشكبان الجروح
بفرح فختايه عزمنا البيادر
ومثل جمرة بخور بگير مهجور
أون من صبري أوف وينظفي الببال
وأظل حر جي عفت بوب السلطين
ولامجبور ابوس خدود الأندال
وخفيف متاعي مثل البدوي ظليل
سهل حمله أعله ساعة وكووطر وشال
اي بيت الأبوذيه أنفرش دار

وخذت منه الجناسات العقيقة
وأظل حر ماتتكني الكلجيات
لأن ماورطت روحي بسقيفة
وأحطن بصمه حتى بكصة الماي
بسميها الندى البصمة المخيفة
أنه الهور الكسر خشم المحيطات
ورسم فوك القصر شمس الصريفة



تنويه

تستقبل صفحة (ثقافة شعبية) مشاركاتكم وقصائدكم على البريد الالكتروني alhakika.aneWS@gmail.com

الكتاب اللامتناهي.. قراءة وجودية وسيميائية لرواية "الوراق" للكاتب الشاعر مروان يوسف عواد



الدكتورة أمال بوحرب

في الفلسفة الوجودية، علاقة الإنسان بالبحث والتحليل علاقة وجودية إذ يصبح البحث عن الذات والتحليل الداخلي ضرورة أساسية لفهم الوجود البشري، كما يؤكد جان بول سارتر في قوله "الوجود يسبق الماهية" أي أن الإنسان لا يولد بجوهر محدد مسبقاً، بل يصنع نفسه خطوة بخطوة من خلال اختياراته الحرة والتأملات اليومية. هذا البحث يتحول إلى مواجهة مباشرة مع "الفراغ" أو اللا-وجود، حيث يصف مارتن هايدغر "الكيونونة هناك" كحالة الإنسان الذي يتساءل دائماً عن معنى حياته وسط عالم يغرق في الروتين اليومي السطحي.

في رواية "الوراق" لمروان يوسف عواد (2025)، يُحوّل الكتاب من أداة تسليية إلى مرآة تحليلية تعكس علاقة الإنسان بذاكرته ونفسه، مُحولاً القراءة إلى رحلة لا متناهية نحو "الأصالة" أو الوعي الحقيقي، مستلهماً ألبير كامو في رفض العيب بالتمرد، وسورن كيركغور في "القفرة" نحو الإيمان بالمعنى الذاتي.

الوراق: الرمز الأول للبحث الوجودي يبدأ النص بتقديم الوراق كشخصية مركزية

في الفصل الأول: "في آخر زقاق لا يدخله الضوء إلا ببساطة إذن، كان هناك دكان ضئيل لا لافتة له، لا إعلان، لا رفوف براقية، مما يُجسد حالة الإنسان الوجودي المعزول في عالمه الداخلي المظلم، محاصراً بالعدم واللامعنى الأساسي للحياة اليومية. عندما يقول المارة "إن أردت أن تجد نفسك... فادخل على الوراق"، يصبح الدكان دعوة صريحة لمواجهة الذات، كما في "القصديّة" السارترية حيث يُدرك الإنسان حريته من خلال النظر إلى داخل نفسه. وجهه "المطوي كشعر قديم" وعينه "غائرتان في الماضي" تُشير إلى الذاكرة كمصدر وحيد للكينوننة الحقيقية، بينما إجابته "في قلبك" عن سؤال "أين كتب الفلسفة؟"

تؤكد أن البحث الوجودي داخلي تماماً، يتطلب شجاعة الحرّية لا الاعتماد على كتب خارجية، مهتماً بذلك تسلسل الفصول كرحلة تحليلية تدريجية نحو الوعي.

الوراق رمز للعدمية والحرّية السارترية يستمر دور الوراق كمرشد ووجدوني عبر الفصول، حيث يُساوّل الزائر كتاباً يصفها "بـ"لا تعرفها، هذا أنت حين كنت نفسك"، مُعلناً أن الكتاب ليس سلعة بل مرآة تعكس الذات المفقودة في أعماق "كائن ولا شيء" لسارتر، حيث يُدرك الإنسان فراغه الجوهرية ومسؤوليته الكاملة عن تشكيل حياته. هذا التسلسل المنطقي من الفصل الأول يُظهر الدكان كمساحة آمنة لكشف "الفراغ" الداخلي، مشابهة لـ"الغثيان" الذي يسبب ركوبين في رواية سارتر عندما يفقد الثقة في العالم المادي السطحي فالسوراق هنا يُعيد الإنسان إلى نقطة البداية مسؤوليته الشخصية عن وجوده، مُحولاً كل زيارة إلى لحظة تحوّل وجودي يُعيد ترتيب الأولويات من الخارجي إلى الداخلي.

القارئة والكتاب: الكيونونة ومواجهة الذات في فصل "القارئة" تدخل امرأة برائحة "ورق قُرئ كثيراً" وعيناها "تطرح السؤال قبل أن تنطقه الشفاه"، تبحث عن كتاب "يشبهني" فُطِع عليها الوراق واحداً يحذر منه بأنه "يفرق أكثر مما تقرّبنيته" مُحولاً عملية القراءة من استهلاك سلبي إلى مواجهة جذرية تعكس هايدغر في "الكيونونة والزمان" حيث يصبح الكتاب "دعوة" للكشف عن الذات المخفية تحت طبقات "اليومي" أو السلوك الجماعي السطحي اختفاؤها بعد ذلك، مع رؤية الوراق "عينيها" في كل كتاب يفتحه، وهو يرمز إلى التحرر الأصيل أو الاندماج الكامل في النص، كما في "الطاعون" لكامو حيث يُولد المعنى الحقيقي من المواجهة المباشرة مع الموت والعبث، مُعلماً القارئ أن القراءة الحقيقية تُغيّر الوجود نفسه لا تُضيف إليه مجرد معارف.

الرسالة والكتاب اللامتناهي بين شجاعة كيركغور وكامو تصل الرسالة الصفراء بدون اسم أو تاريخ إلى الوراق في مساء خريفية: "لقد فهمت... لكنني تأخرت" بخط مهتمز، مما يدفع لإغلاق دكانه ثلاثة أيام، ثم تعليقه ورقة "الفهم لا يحتاج وقتاً... بل شجاعة"، يبرز هذا تأخر الوعي الوجودي كما في "المرضى" لكامو حيث يُدرك الإنسان عبثيته متأخراً جداً. أما الكتاب اللامتناهي في الركن الأيمن، فهو رمز للوجود المفتوح دون ختام: "كل من جهل نفسه وسعى ليعرفها... إنه كتاب"، مستحضراً كيركغور في "الخوف والرعب" بـ"القفرة الإيمانية" أمام اللامعقول، وكامو في "أسطورة سيزيف" حيث يستمر الصراع الدائم مع العبث كدليل على الحياة الأصيل، مُعلماً أن النهاية وهمية والكتابة عملية لا

متناهية. مقاربات فلسفية سردية الذاكرة كيونونة مستمرة يربط النص مقاربات فلسفية سردية عبر فصوله حيث تتحوّل الذاكرة إلى "كيونونة مستمرة" كما عند هايدغر، فالفتى في "من يعيش في الوراق" يقول "أنا لا أقرأ الكتب... أنا أعيش فيها" مُجسداً اندماج الذات مع النص كعمل أصيل يتجاوز القراءة السطحية. الفتاة ذات الدفتر الأحمر تنبئ "غدأ سيمرض الوراق... وسيبيع آخر كتبه يوم الجمعة" مُحولة الكتابة إلى قدر سيزيفي كاموي يُعيد إنتاج العبث، بينما الرجل في "الكتاب الكاذب" يعود بعد سنوات قاتلاً "الآن فقط... فهمت العنوان"، مستحضراً سارتر في اكتشاف الحرّية المتأخرة اما الحلم بالكتابة "بلا سقف" حيث "كل كتاب يحمل اسم شخص عرفه" يُكف كيركغور بالقفز نحو الذات الجماعية مُوجداً الفصول في نسيج سري يُعيد قراءة الوجود ككتاب لا يُغلق، حيث "أنت لم تكن تبني كتباً... أنت كنت تكتب من خلالها".

تحليل سيميائي: الإشارات والدلالات في "الوراق" يعمل النص سيميائياً كبنية دلالية مترابطة، حيث يُشكّل الزقاق المظلم علامة رئيسية تشير إلى اللاوعي الجماعي والعزلة الوجودية "في آخر زقاق لا يدخله الضوء إلا ببساطة إذن"، مستلهماً رولان بارت في "ميتامورفوزات الكتاب" حيث تتحوّل الكلمات إلى رموز حية. الوراق علامة مركزية تشير إلى "بائع الذاكرة" كميثافور للذاكرة الثقافية الجماعية، ودكانه بدون رفوف براقية يُقاوم ثقافة الاستهلاك السطحي. الكتاب اللامتناهي في "الركن الأيمن" - رمز المقدس تقليدياً - يُتيح دلالات لا

متناهية: "صفحة تفتح أخرى"، إذ يُؤلف من "كل من جهل نفسه" كما في نموذج سوسير حيث الدليل غير مستقر، يُعيد إنتاج الذات مع كل قراءة جديدة. الرسالة الصفراء بدون اسم تُشكّل إشارة ميتافيزيقية للتأخر الوجودي. بينما الفتاة ذات الدفتر الأحمر تحقّق تنبؤاً سردياً: "غدأ سيمرض الوراق"، يُحوّل الكتابة إلى قدر محتوم، مُغرّزاً ثنائياً الحبر/الذاكرة كمحور يربط الفصول. ليصبح الوراق في الختام "الكتابة" محافظاً على "عطر الحبر" كباق أبدي للبحث الإنساني.

الوراق مرآة وجودية أبدية تُكف رواية "الوراق" الصراع الوجودي في رحلة تحليلية سيميائية عميقة، حيث يتحوّل الكتاب من سلعة مادية إلى مرآة حية للذات، مُدعي القارئ إلى شجاعة الوعي أمام العبث اليومي من خلال تسلسل فصولها الدقيق لتؤكد أن البحث عن النفس عملية تستمرّ ككتاب لا متناه تاركة "عطر الحبر" في الزقاق كشاهد حي على إمكانية الأصالة والمعنى في عالم يبدو مليئاً باللامعنى. باحثة وناقدة - تونس



الى جواد الخطاب محمد المداويلي

والشعر والزمن... من أنزل الله بها في الأرض من سلطان... إلا وكانت خيمة من مطر... وصولجان فارس لا ينام... هل تسترد النور من جديد؟... هل يخسف القمر... في لحظة الخسوف مرتين؟... من لا يرى الخروف بين التعاج... ويشترى البكاء بالضعيفة... إذا ناسل الجمع على السفينة... ونوح لا يري بما خفي... دعني أفقي من قساوة القطيع... واشترى الفأس من الحطاب... فاشعر ليس لحمه في معرض القصاب... بل وردة زاهية تزيّن الحدائق... وتعلم الطريق بالرحيق... والحقل بالسنايل... ولم يكن في جعبة التجار والسماصرة الشعر حينما يبيعه الخناس... يعانق المومس في فراشها... ويوقظ الضجيج بالهدوء... من قال ان الشمس في غيبها تموت... فانظروا الصبح على أعتابنا يختزل الضياء... ويحمل الظلمة للمقصلة الربيثة... فالشعر والحطاب توأمان... احدهما يكمل الآخر في الخرب... انتى اتاهما ذكر فاستوحشت... نبوءة الحطاب لاتشيب... كالناقة الحلوب... والنجفه المضبته... تطل من نافذة لاتحجب النسيم... .نافذة من قصب ستائر... الشعر من خللها كالكبير اللذيذ في الإفطار... والشاي والفسق والزنابق... ولبلبل على الفصن يفتني... لتسمع المدينة... ويذهب العمال للعمل... فالشعر كالنوارس... تتساق للمدارس... يعطي لها الدروس كي تعود... الشعر والحطاب غيمتان... أنى يكون الجذب يذهبان ويمطران... وشاهد العصر أنا وطفلي الصغير والكلب والبعر... وفندق الهيفم... وأرضنا الحرام... وكومة من النساء الفاتنات المغرقات بالرحيق... لاتنتب الأشجار في بودقة مليئة بالملح... لكنها في الحصب تضحك للجمال... أي البنات بيننا لاتعشق للجمال... فالنحل ليس عبثاً يقبل الزهور... لاسألوا الحطاب عن خامة القصيدة أو نعمة الجور... بل أسألوا الجديدي في جعبته، من أين هذا العطر والبخور... يا ايها البصري والوسيط... أي الجواهر والعقيق مع الحروف... تجمعها في سلة واحدة... أي المرايا... أدنشت سمارها عند المساء... لاتنتظر فالروضات على الطريق... كل ترق وليدها... عبق الحروف... فالشعر للأطفال كالحليب... تنمو به العقول... وتكر الحقول... والحرف في القصائد الثائرة... ينزل كالسيول... لاتكتب الإقلام وحدها... حتى الأنامل وحدها لاتنتهي إلا الى العقول... فالنسخ الصاعد والنازل فيلقان... كل على جبهته يسير... ويمكث الحطاب في عرينه... يشرب نخب القادمين من الضياع مستقبلاً ومودعا... لكل فرد بيته... ومخدر بنام... إلا عيون الخيل لاتنام... يسهلن عند الفجر جامحات... الخيل في مضمارها تجول... وحرفنا حطابنا لا يعرف الذبول... لا يعرف الذبول

يقوم النص على قدر من السردية الخفيفة، تجسدها كلمة "فقط" التي أراها مركز النقل الدلالي. فهذه الكلمة لا تحد من المشهد، بل تكشف طبقاته العميقة؛ إذ إنها تجعل «الرائحة» هي الرصيد الوحيد العائد من البحر. وهذا الاختزال يحول الرائحة إلى بقايا حضور، وإلى جمالية يمكن تسميتها—وفق الطرح النقدي الحديث—بجمالية الفقد / جمال الأثر (Aesthetics of Trace) فالعدم هنا ليس عدماً تاماً. هناك طيف، وبقاء، وأثر حياة. إن البحر لم يعط شيئاً، لكن الرائحة—بوصفها بقايا—أكثر فصاحة من الامتلاء. وهذا ما يميز التصويرية عن الاستعارات الأخرى المرتبطة بالبحر. بخلاف «السلة» التي تشير إلى الشح، فإن «الرائحة» في نصي تشير إلى أثر التجربة لا إلى فشل الصيد أو نقصه. نائياً: الصيد العجوز... حكمة تمشي إن اختيار صفة العجوز ليس تفصيلاً زائداً، بل هو ركيزة في بناء الصورة. فالعجوز: أكثر اقتناعاً وأعرف بالبحر؛ أقل جشعاً وأكثر تسليماً بتحولات الطبيعة؛ لا يبحث عن «الكمية» بل عن المعنى؛ يتعامل مع البحر بصفته صديقاً قديماً لا مصدر رزق وحسب.

التصويرية..

جمال الأثر وتحول اللحظة الصغيرة إلى حكمة شعرية

وقد يكون قد عاد «برائحة فقط» لأنه تعدد إعادة الصيد إلى البحر، فيتحوّل الموقف إلى حوار صامت بين الإنسان والطبيعة: هل الهدية التي يعطيها البحر أهم، أم الهدية التي يعيدها إليه الصياد؟ بهذا المعنى، تصبح الشيوخة زمناً روحياً لا بيولوجياً، وتغدو العزلة والتأمل سمة من سمات «التصويرية». والعجوز في النص ليس شخصية تقف أمام البحر، بل هو حكمة تمشي. حتى أسلوب النص—بقصر جملة وتقشّف عباراته—يعكس طبيعة الشيوخة نفسها: قليل الكلام، كثيف النظر. ثالثاً: ماهية التصويرية يمكن تعريف التصويرية بأنها لقطة شعرية قصيرة تعتمد على: تكثيف لغوي إحساس مباشر أثر يدل الحدث علاقة بين الحضور والغياب فجوة تفسيرية مفتوحة شخصية أو عنصر طبيعي يُرى من الداخل لا من الخارج وهذه السمات تجعل التصويرية تختلف عن الهايكو الياباني في نقاط جوهرية: التصويرية تستخدم شخصيات (مثل الصياد والعجوز)، بينما الهايكو يميل لإلغاء الفرد لصالح



علي القيسي

مقدمة

تقوم التصويرية—بوصفها مساراً شعرياً مستقلاً—على تحويل اللحظة الصغيرة إلى أثر شعري كبير، عبر اختزال اللغة وفتح آفاق المعنى. وفي هذا الأسلوب، يصبح ما يبقى من المشهد أعمق ممّا يغيب منه، وتتقدم جمالية الأثر على جمالية الامتلاء، فيتحوّل الفراغ نفسه إلى طاقة دلالية. يقدم النص الاتي مثالا واضحا على هذه الرؤية:

برائحة البحر فقط عاد الصياد العجوز

أولاً: جمالية الأثر ودلالة كلمة «فقط»

جديد دار الشؤون الثقافية

"لا أحد يستحق" مجموعة شعرية جديدة للشاعرة رسمية محيبس



والوجدان والذكريات، و في هذه النصوص الثرية تتلاقى الأرواح في رحلة تبحر بنا الشاعرة في عوالمها وتكشف عن مشاعرها وأحاسيسها بكل صدق وعمق، إنها رحلة تأخذنا إلى أعماق النفس البشرية، وتجعلنا نرى العالم من زاوية مختلفة. بأسلوبها الخاص والمتميز، في مجموعتها الشعرية الجديدة "لا أحد يستحق" تأخذنا الشاعرة رسمية محيبس، لاستكشاف عوالمها

والتعرف على تجربتها الشعرية المتجددة لنجد أنفسنا أمام مرآة تعكس اعماقنا، وتجعلنا نستحضر لحظات من الألم والفرح من الوحدة واللقاء، هذه القصائد هي رحلة في أعماق الذات، رحلة نكتشف من خلالها معاني الحياة والوجود. تضم هذه المجموعة -- ٥٧ -- قصيدة من القصائد الثرية المتميزة. وتقع المجموعة ب --- ٢٢٨ --- صفحة من القطع المتوسط. تصميم الغلاف للفنانة: زينب مهدي حسن.

طالب كريم

عن سلسلة "شعر" التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدرت حديثاً للشاعرة رسمية محيبس مجموعتها الشعرية الجديدة الموسومة "لا أحد يستحق" في هذه المجموعة تقدم الشاعرة رسمية محيبس تجربة شعرية فريدة ومؤثرة تجسد فيها مشاعر الغربة الداخلية

الوجودية والتنوير الشخصي

قد تخرج المفاهيم والمصطلحات من سياقها الفلسفي وتغرد بعيداً عن معناها المعجمي وتطلق على الظواهر التي قد لا تتفق مع مغزاها. فمفردة الوجودية قد فاقت التوقع على هذا المستوى وكما لاحظ جان بول سارتر فإن كلمة الوجودية تُستخدمُ بغير ضابط لوصف أمور بلغت من الكثرة حداً لم تعد تعني شيئاً على الإطلاق. يرى المفكر الأمريكي جون ماكوري أن سيولة المصطلح وانتشاره على غرار موجة الموضات التي تغزو الأسواق يعود إلى هلامية المذهب الوجودي مشيراً إلى أنه لا توجد نظرية عامة ينتمي إليها سائر الوجوديين لذلك لا يُعتبر هذا المذهب فلسفة بقدر هو أسلوب التفلسف. ويؤكد الباحث الفرنسي بول فولكبييه على أن الوجودية لا تنتظم في صيغة من الأفكار المنهجية. ويسشهد في هذا السياق بأعمال رائد الوجودية «كيركغارد» الذي أنكر وضع الحقيقة الواقعية في صياغات دقيقة فهو كان يقول «كل ما أحياه إنما أحياه في التناقض والتعارض لأن الحياة ليست إلا شيئاً من التناقض» بالطبع هذا الشعور باللامعقول قد ألقى بتبعاته على شكل التعبير والصيغة التي يكتبُ بها أقطاب الوجودية.

واقعا موازياً للواقع الحقيقي هارياً إليه بضروب من التخيل. يؤكد غاري كوكس بأن الشخص الأصيل يجب أن يركض في سباق الأصاله طوال الوقت. واللافت أن سارتر يعترف في يوميات الحرب قائلاً «أنا لست أصيلاً لقد توقفت على عتبة أرض المعاد. لكنني على الأقل أوضحت معالم الطريق إليها ويمكن للأخريين المضي إلى هناك» ومن نافلة القول بأن الحرية والمسؤولية ضمن المبادئ التي يؤمن بها الوجودي كما يستهدف سارتر بشروحاته سوء النية الذي يستكين إليه الإنسان في حياته إلى أن يخسر أصالته ويغدو كائنًا من أجل الأخريين. متعوداً على التذمر من الظروف دون أن المبادرة لتغييرها ولو نسبياً. ربما السؤال الذي يجول برأس المتابع هو ماذا تجدي نفعاً مناقشة الوجودية؟! معلقاً بقوله ألم يعلن أحد المفكرين عقب الحرب العالمية الثانية نهاية الشعر والفن؟! لماذا لا تتوقف الفلسفية عن ثرثراتها؟ ألم تفوقت عليها المحتويات الاستعراضية؟! ألم يتعرف السيد سارتر بأن كل مايقوله وينشره لا يخفف آلام ضحايا حرب فينتام؟! في الحقيقة أن الوجودية ليست رسالة خلاصية بل هي محاولة للبحث عن التنوير الشخصي ومن المحتمل أن يُكتب لها النجاح كما أن احتمال الإخفاق وارد أيضاً. والمؤكد أن العالم كما قالت آني ديلارد مليء بالكثير من الاحتمالات وأن نعي ذلك يعني أن تكون أحراراً.

والفلسفات الوجودية لم تكن أكثر من كوابيس مُصدرة من معتققات نازية ومطابخ آيدولوجيات واعدة بإنزال الفردوس من السماء إلى الأرض. الأزمة برأي ألير كامو تشتد ويعاني الإنسان مرارة مُتفاقمة عندما يتقمص طرف معين دور القدر. ومايهمهم مؤلف «الإنسان المتمرد» بالدرجة الأولى هو البحث عن إمكان أخلاقي إذ صرح في حوار مع مجلة «الأدي» موضحاً بأنه يرصد جميع النتائج اللامعقولة التي انفجرت في الكون بعد زوال فكرة الإله. والأولية بين المحال واللامعقول يجب أن تكون للضمير الأخلاقي.

مقومات الوجودية

يعادل مفهوم الوجودية في ذهنية النخبة المثقفة حياة بوهيمية وتدخين سجائر وغلليون وتمضية سحابة النهار والليل في المقاهي وأحياناً يكون التبدل الشعوري جزءاً من مُتطلبات النخبة الوجودية. وفي الواقع أن عدداً من الأسماء الوجودية البارزة كانوا يمشون أوقاتهم في المقاهي والمشي في الشارع إذ جمع مقهى بيك دو جاز سارتر وبريمون أرون فأخبره الأخير بأنه يمكن إنشاء فلسفته من الكوكتيل الذي يشربه. ومن هنا بدأت مسيرة جان بول سارتر الفلسفية فعلياً. لكن من الخطأ اختزال الوجودية في هذه السردية الاستعراضية. لأن هناك مقومات تنسوي عليها الوجودية منها الأصاله فإن تجاهل هذا المبدأ نقض للحرية وهروب من المسؤولية لا يكون الوجودي تابعا للصورة المزيفة عن الواقع إنما يعترف بماهو قائم ساعياً للتصالح والتعامل معه بوصفه مصدراً للقيم يعيد غاري كوكس إلى الذهن ما سجله سارتر في يوميات الحرب بأن الأصاله تتمثل في تبني الواقع الإنساني كواقع خاص. إذن يتحمل الإنسان وضعه بمافيه أخطاؤه لأن للخطأ كما يقول نيتشه مزيتته. يضرب سارتر بصديقه بول الذي كان جندياً معه مثلاً لعدم الأصاله فهو مايرج يكره على مسمع الجميع بأنه يعتبر نفسه مندياً بري عسكري. هذا الكلام يكشف بأن بول لا يتحمل مسؤولية اختياراته يخفق في الهروب من الخدمة العسكرية عائداً إلى شخصيته المدنية كما لا يقبل بالواقع الذي أصبح حقيقة بالنسبة إليه. مايعني أن الوجودي لايفترض

المستطيل الأخضر. لأن ماحققه سابقاً لايجول دون مواجهة مزيد من تحديات جديدة. يتفق رواد الفلسفة الوجودية بأن الأقلية النادرة تنجح في الاختبارات التي تؤكد تفرد لها والعيش بالأصاله أما البقية الباقية من البشر تسوقها روحية الجموع و ترتاح بالتجاهل.

الخيبة والمرح

تعددت المصطلحات التي تجاوزت الوجودية وصارت لها أبدالاً في أحيابين كثيرة. والملاحظ أن الخيبة من الكلمات التي تلازم الوجودية باستمرار ومراد ذلك هو الإيمان بغياب السبب للوجود فإن الإنسان ألقى به وحيداً إلى العالم. يقول سارتر «لا سبب للكينونة ولا عقل ولا ضرورة». ويشرح الوجوديون بأن الإنسان لا يصل إلى حالة الرضا الكامل والتعريف الأوضح للوعي لدى الإنسان مايعرف. ومن البلاهة برأي أتباع هذا المذهب الانجراف نحو المستحيلات السعادة، والوفاء المطلق، والطمانينة أو اليقين لأن الإنسان مسكون بالقلق. فالوجودي لا يتنكر لصفاته الإنسانية ولا يتمنى بأن يكون غير ماهو عليه. لأن قيمة الأشياء الخارجية مُقيدة بالزاوية التي ينظر منها الكائن البشري. ومن هنا يكون من المناسب مناقشة مفهوم الكائن لأجل ذاته الذي ينطبق على كل فرد أياً مستواه المعرفي أو درجة كونه لأنه يعرف نفسه ويختبر إمكانياته ويعيد تشكيل تكوينه من خلال مايفعله لكن ما إن يزاخمه الأخر على الركن حتى يتهاوى عرشه ويكون على مرمى معاينة من يشاركه الوجود.

يذكر «غاري كوكس» في كتابه «كيف تكون وجودياً؟» بأن المرء لو اختار العزلة بعيداً عن الجماع التجارية المكتظة مقاطعا الناس كافة فمن المرجح أن تطوف في رأسه أشباح الأخرين. لافتاً إلى أن اكتساب إعجاب الأخر هو مايتوق إليه البشر فمنهم من يريد تحقيق ذلك بتفوقه المهني أو بإبداعه في اللعبة أو الكتابة أو برسم وشوم على جسده. إذن ليس تعريف سارتر للشوهر «الجسيم هو الأخرين» صحيحاً بالمطلق ولا يوافق صدقيه «ميرلوبونتي» في رؤيته السلبية للأخر بل يعتقد صاحب «المري واللامرئي» بأن «الكون الظاهراتي هو المعنى الذي يبدو واضحاً عند تقاطع تجاربي وتجارب الأخرين» ومايجب التنويه به ونحن بصدد الكلام عن ملامح الفلسفة الوجودية أن الشعور بالخيبة لايلغي الطابع المرح من برنامج أقطاب هذا التيار الفلسفي. فكان مشهوداً لهم الانفتاح على الحياة واستنفاد طاقتهم في الكتابة والإبداع والسفر والحب. كما أنهم قد عاشوا تجارب قاسية إبان الحرب العالمية الثانية. ومن المؤكد أن الزلازل الناشئة من الحربين العظيمين كان لها دور في تصاعد النبرة العنيفة في المدارس الفكرية الجديدة. لولا هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الأولى لربما أخذت فلسفة هيدغر شكلاً آخر وما أرخى التشاؤم بظلاله على منهجه المعرفي كذلك الأمر بالنسبة إلى سارتر وكامو فإن حصيلة الأنوار

بأنه مارس فلسفته على المستوى الشخصي، فقد انتزع هامشاً من الحرية في أشد الأوقات قساوة عندما كان جندياً توفر لديه كثير من الوقت وانكب على القراءة والكتابة لمدة ست عشرة ساعة يومياً. كما استفاد من الأيام التي أمضاها أسيراً في المعتقلات النازية لقراءة أعمال هيدغر. أكثر من ذلك لم تمنع ظروفه الشخصية من التفوق والنبوغ. وهو يقول «حياتي وفلسفتي شيء واحد» لاشك أن سارتر ليس أول من دشّن الوجودية. نعم ذاع صيت هذه الفلسفة مع بروز اسم صاحب «سن الرشد» وغزوه للأوساط الثقافية. لكن دراسة جذور النظرة الوجودية تعود بالمتابع إلى الفلاسفة اليونان وعلى رأسهم سقراط الذي يقوم منهجه التوليدي على سؤال جوهر «كيف يجب أن أعيش؟» وصدق عن الأحاسيس الميتافيزيقية. وبالطبع هذا المنحى يلتقي مع مبادئ الفلسفة الوجودية التي يتم التفصيل فيها لاحقاً. قبل ذلك من المناسب الإشارة إلى أن الوجودية بنسختها الحديثة وعلى وجه الخصوص مايمثله سارتر تقف على أكتاف الظاهراتية والقصدية ومن الجلي أن العالم الألماني فرانز برينتانو قد صاغ نظرية القصد ومن ثم استفاد منها مواطنه إدموند هوسرل لإنشاء فلسفة الفينومينولوجيا. قد يتبادر إلى الذهن سؤال عن العلاقة بين هذه المفاهيم التي لم تكن بداياتها متزامنة. ما الخط الذي تنتظم عليه هذه الاتجاهات؟ من المعلوم أن سارتر قد عرف الوجودية بأنها نظرية للوعي ومؤدى هذا القول يحيل إلى هوسرل الذي كان يلخص فلسفته في عبارة «كل وعي هو وعي بشيء» مايعني أن القصدية تتحكم بالوعي وبذلك تتبين الأرضية التي تغدو منها منابت الوجودية. كما يوافق سارتر أستاذه الألماني هوسرل في تأكيده على ضرورة التواصل مع الأشياء والظواهر مُخففاً من الأفكار المسبقة والعادات والتقاليد القبلية. ينفي سارتر صحة المساعي الهادفة إلى البحث عن العلامات الإرشادية التي يمكن الوثوق بها لبناء الكينونة. لأن كينونة الفرد ليست أكثر مما يفعله. يُذكر أن البعض قد ذهبوا إلى الخلط بين الوجود والكينونة أو يفهم المصطلحان على أنهما مترادفان غير أن بول فولكبييه لا يفتوته الإشارة إلى هذا الالتباس شارحاً في كتابه «هذه هي الوجودية» أن كلمة الوجود ليست مرادفة لكلمة الكينونة. فالوجود حسب نظريته هو فعل بل تحول من الإمكان إلى الواقع. بينما الكينونة هي عملية ذهنية لصورة الأشياء الكائنة في الخارج. «الحجارة، الشجرة، الورد». والمفصل بين الإنسان وسائر الكائنات الأخرى هو تجدد كينونته الناجمة من اختياراته والإمكانات التي تترشح منها. إذن القول بالنسخة النهائية لطبيعة الإنسان يناقض جوهر الفلسفة الوجودية لأن طبيعة الإنسان هي ألا يكون له طبيعة على حد تعبير دي بوفوار. وفي الحقيقة أن الصورة الأوضح لهذه الفيزياء المتجددة تراها في شخصية اللاعب الذي يهمة التحسن في مستواه وجودة حضوره في



كهد يوسف محمد

ومن الملاحظ أن أفكارهم ميثوثة في الشذرات والمقولات الجذلة أو تستشفها في تضاعيف الأعمال الأدبية لاسيما في روايات سارتر وكامو فالأول قد تستر خلف صوت روكنتان لتقديم فلسفته الوجودية إذ حقق ضربة معلم على حد قوله بكتابة الغثيان حول الوجود غير المبرر المرير ساعياً إلى تحرير وجوده فكان البطل الضد هو الأنا الأخرى للمؤلف. أما صاحب «الغريب» يعلن ببيانه العنثي واللاجدوى مُتجسداً في شخصية «ميرسو». وعن تطويق القصة والرواية لتحديد خصائص الفكر الوجودي تقول سميون دي بوفوار، إذا كان وصف الماهوية يختص بالفلسفة العادية، فالقصة الطويلة وحدها هي التي تتبج وصف انبثاق الوجود وتدفعه العجيبين في حقيقتهما الكاملة»

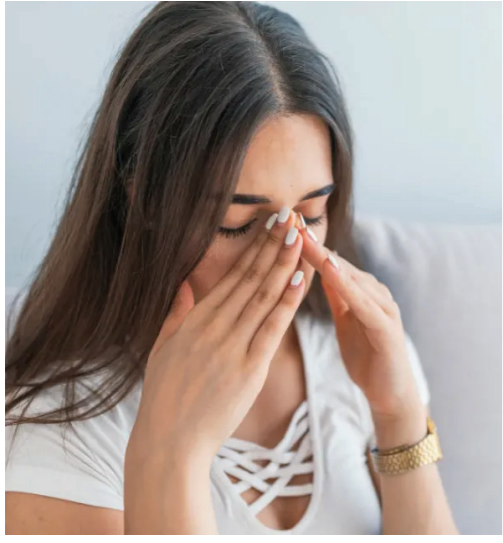
البعد التأملي

بعكس التقليد السائد في الفكر الفلسفي المؤطر بالتنظير والمتحصن في برج التجريد فإن الوجودية تراها مُغلقة بصورة الشخصيات الروائية. أكثر من ذلك يرى نجيب محفوظ بأن سارتر هو أول من ردم الهوة التي كانت تفصل بين الأدب والفلسفة لوقت غير قصير. وبذلك نشأت الأعمال الأدبية التي تضم بعداً تأملياً وتناقش هموم حياتية بذرة فلسفية. ومايبعد الشحوب عن الفكر الوجودي هو مداخلة المتعددة، وتقاطعه مع هواجس الإنسان بقطع النظر عن خلفيته العقائدية أو تكوينه المطبوع بالمؤثرات البيئية والخلقية. لأن الإنسان برأي «سارتر» كائن أولاً ثم يصير أخيراً هذا أو ذاك. ويؤكد بأنه ليس على الإنسان إلا أن يكون ذاته ومن الخطأ الاعتقاد بوجود ماهية مسبقة أو مقابيس موضوعة تُفرض عليه. في الواقع لاينكر الوجوديون حقائق خارجية ولايعيب عن مرمي تفكيرهم الطابع الجبري لمكان ولادة الإنسان والشكل الذي يولد به. صحيح لا يختار أحد العاهة التي تلازمه من الطفولة أو الشكل الذي يُعرف به كل ذلك لايتجاهله سارتر لكنه مقتنع بأن موقف الإنسان من هذه المعطيات هو ما يحدد طريقة كينونته التي ينتهجها في الحياة. وقد تجذ في سيرة جان بول سارتر الشخصية مايكشف



ما هي أعراض التهاب الجيوب الأنفية؟.. اكتشفي أسبابها ومدى خطورتها

الحقيقة - متابعة



سبباً شائعاً آخر لالتهاب الجيوب الأنفية، ينتشر فيروس التهاب البلعوم الأنفي بسهولة مع بداية فصلي الخريف والشتاء البارد. وإذا ترك دون علاج، فقد يتطور إلى التهاب الجيوب الأنفية.

الحساسية: تُعد الحساسية سبباً آخر لالتهاب الجيوب الأنفية؛ حيث يمكن أن يؤدي التلامس مع مادة مسببة للحساسية في بعض الحالات إلى رد فعل تحسسي، يتميز بالتهاب بطانة الجيوب الأنفية، يتبعه احتقان الأنف وسيلان أنفي خلفي.

الزوائد الأنفية: الزوائد الأنفية هي عبارة عن نمو لينة من الغشاء المخاطي ينمو داخل الأنف، ويختلف حجمه. تقع هذه الأورام الحميدة في تجاويف الأنف، ولكن في بعض الأحيان في الجيوب الأنفية. يمكن أن تساهم هذه الزوائد للحماية في احتقان الأنف وانسداده.

انحراف الحاجز الأنفي: انحراف الحاجز الأنفي يؤدي إلى تضيق في تجويف الأنف. قد يكون سببه: تشوه خلقي، إصابة في الأنف، ضغط أو اضطراب وراثي. يمكن أن يؤدي انحراف الحاجز الأنفي إلى احتقان الأنف وانسداده، مما يزيد من احتمال الإصابة بالتهابات الجيوب الأنفية.

الأثر البيئي: يمكن أن تؤثر البيئة أيضاً على معدل الإصابة بالتهاب الجيوب الأنفية. التلوث: قد يكون سبب التهاب الجيوب الأنفية هو الملوثات المحمولة جواً. استنشاق المواد السامة في الهواء، قد يحسس الجيوب الأنفية،

وأخر فترة ما بعد الظهر وفي الليل. فقدان حاسة الشم أحياناً، وخروج صديد من الأنف (غالباً ما تتأثر إحدى فتحتي الأنف أكثر من الأخرى).

العطس. بالإضافة إلى ذلك، قد يعاني الشخص المصاب بالتهاب الجيوب الأنفية الحاد من سعال مصحوب بلغم، ورائحة فم كريهة، وصعوبة في البلع، وحساسية للضوء الساطع.

مضاعفات التهاب الجيوب الأنفية إذا تُرك التهاب الجيوب الأنفية دون علاج ولم يشف تلقائياً، فقد يصبح مزمناً. يستمر الالتهاب، ولا تختفي الأعراض. في الحالات الشديدة، وخاصة مع التهاب الجيوب الأنفية الأمامية أو الودية أو الغربالية، قد ينتشر الالتهاب إلى العظام المحيطة بالجيوب، أو إلى العينين، أو إلى السحايا (الأغشية المحيطة بالدمغ)، أو حتى إلى الدماغ نفسه أو إلى الجسم بأكمله (تسمم الدم).

من هنا يتوجب على الأشخاص الذين يعانون من ألم مفاجئ في الجيوب الأنفية ومشاكل في الرؤية، مراجعة الطبيب فوراً.

ما هي أسباب التهاب الجيوب الأنفية؟ العدوى البكتيرية: تُعد العدوى البكتيرية أحد الأسباب الرئيسية لالتهاب الجيوب الأنفية. وتنتقل عن طريق الاتصال المباشر بمرضى مصاب، أو بشكل غير مباشر، عن طريق ملامسة أشياء ملوثة.

العدوى الفيروسية: تُعد العدوى الفيروسية

التهاب الجيوب الأنفية الحاد، ليس في منشئه المعدي، الذي يتشابه مع التهاب الجيوب الأنفية الحاد، بل في عوامل أخرى.

ويتميز التهاب الجيوب الأنفية المزمن بالالتهاب المتكرر. علاوة على ذلك، يمكن أن تساهم التشوهات الفسيولوجية، مثل انحراف الحاجز الأنفي، في تطور التهاب الجيوب الأنفية المزمن، حيث يمنع الانسداد الميكانيكي الجيوب الأنفية من التصريف، مما يؤدي إلى التهابها.

التهاب الجيوب الأنفية التحسسي التهاب الجيوب الأنفية التحسسي هو التهاب في الأغشية داخل الجيوب الأنفية. تتورم هذه الأغشية أثناء رد فعل تحسسي تجاه مادة مسببة للحساسية، مما يعيق تدفق المخاط عبر الأنف، ويسبب التهاب الجيوب الأنفية. ومع ذلك، فإن السبب ليس بكتيريا ولا فيروسياً. تنتج أعراض التهاب الجيوب الأنفية عن تراكم المخاط والتكاثر التدريجي للبكتيريا في الجيوب الأنفية، وفقاً لموقع Vidal الفرنسي، وتشمل الآتي:

ألم في عظام الخدين، احتقاناً في الأنف، إفرازات شفافة من فتحتي الأنف، مصحوبة أحياناً بصدا، وربما حمى.

في حالات العدوى الثانوية، يُلاحظ أيضاً شعور بالضغط أو الخفقان في الجيوب الأنفية، خاصة عند الانحناء للأمام مع خفض الرأس. أن الألم يزداد سوءاً مع السعال أو الحركة أو بذل مجهود، ويميل إلى أن يكون أكثر حدة في

التهاب الجيوب الأنفية هو التهاب أو تورم في الأنسجة المبطن للجيوب الأنفية، وهي تجاويف هوائية موجودة داخل عظام الوجه والرأس. يحدث الالتهاب عادة بسبب عدوى فيروسية (مثل نزلات البرد)، وقد يكون أحياناً بسبب بكتيريا أو حساسية أو عوامل أخرى. لعل أبرز أعراض التهاب الجيوب الأنفية الشائعة، هي احتقان أو انسداد الأنف مع صداع أو ضغط في الجبهة والوجه وغير ذلك.

تأبعي المزيد في المقال الآتي: أنواع التهاب الجيوب الأنفية، هناك عدة أنواع من التهاب الجيوب الأنفية، وفقاً لموقع Medecin direct، وهي: التهاب الجيوب الأنفية الحاد، والتهاب الجيوب الأنفية المزمن، والتهاب الجيوب الأنفية التحسسي.

التهاب الجيوب الأنفية الحاد قد يكون التهاب الجيوب الأنفية الحاد ناتجاً عن فيروس أو بكتيريا. وقد يحدث عن طريق الأنف، عقب التهاب البلعوم الأنفي، أو عن طريق الأسنان، بسبب خراج أو تسوس في الأسنان.

يؤدي التهاب البلعوم الأنفي إلى تراكم المخاط داخل الجيوب الأنفية. وعندما لا يُزال تنظيف الأنف هذا المخاط، يصبح أكثر كثافة والتهاباً، مما يُسبب التهاب الجيوب الأنفية الحاد. التهاب الجيوب الأنفية المزمن يختلف التهاب الجيوب الأنفية المزمن عن

الاحتباس الحراري يؤثر على الصحة العامة

الحقيقة - متابعة

وأصبحت أكثر تكراراً وتطرفاً في مناطق خطوط العرض المنخفضة والمتوسطة. الجانب السلبي للاحتباس الحراري أكدت الدراسة أن السبب الرئيسي وراء ارتفاع درجات الحرارة بشكل متطرف هو انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناجمة عن الأنشطة البشرية، وهو ما تؤكد عليه التوقعات المناخية التي تشير إلى ارتفاع وتيرة التقلبات الحادة بنسبة 17% وشدتها الإجمالية بنسبة 20% بحلول عام 2100، الأمر الذي سيؤثر على مناطق يعيش فيها أكثر من 80% من سكان العالم.

والولايات المتحدة عن وجود علاقة قوية بين تقلبات درجات الحرارة اليومية ومخاطر الوفاة، لا سيما نتيجة أمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض الجهاز التنفسي، حسب ما ذكر في وكالة الأنباء السعودية "واس". تأثير تغير المناخ على الصحة العامة يهدد تغير المناخ والظواهر الجوية المتطرفة الصحة العامة بشكل مباشر، ويشهد الخبراء أنه في حال لم يتخذ أي إجراء للتصدي لتلك المشكلة، فإن الأشخاص سيكونون عرضة للأمراض والإصابات والوفيات.

وأصبحت أكثر تكراراً وتطرفاً في مناطق خطوط العرض المنخفضة والمتوسطة. الجانب السلبي للاحتباس الحراري أكدت الدراسة أن السبب الرئيسي وراء ارتفاع درجات الحرارة بشكل متطرف هو انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناجمة عن الأنشطة البشرية، وهو ما تؤكد عليه التوقعات المناخية التي تشير إلى ارتفاع وتيرة التقلبات الحادة بنسبة 17% وشدتها الإجمالية بنسبة 20% بحلول عام 2100، الأمر الذي سيؤثر على مناطق يعيش فيها أكثر من 80% من سكان العالم.



حظك اليوم

الحمل
21 مارس
20 أبريل

الثور
21 أبريل
20 مايو

الجوزاء
21 مايو
21 يونيو

السرطان
22 يونيو
22 يوليو

الأسد
23 يوليو
22 أغسطس

العذراء
11 أغسطس
22 سبتمبر

الميزان
23 سبتمبر
23 أكتوبر

العقرب
24 أكتوبر
21 نوفمبر

القوس
22 نوفمبر
20 ديسمبر

الجدي
21 ديسمبر
19 يناير

الدلو
20 يناير
18 فبراير

الحوت
19 فبراير
20 مارس

حل الأمس

عادي

2	9	4	5	7	6	3	8	1
3	8	5	1	4	2	6	7	9
1	6	7	8	9	3	2	4	5
7	2	8	3	6	9	1	5	4
6	4	1	2	5	7	9	3	8
9	5	3	4	1	8	7	2	6
8	3	9	6	2	4	5	1	7
4	1	6	7	3	5	8	9	2
5	7	2	9	8	1	4	6	3

متقدم

9	7	1	8	3	2	6	5	4
4	8	6	1	7	5	3	9	2
5	3	2	4	9	6	8	1	7
7	6	4	2	1	9	5	8	3
1	2	9	5	8	3	4	7	6
8	5	3	6	4	7	1	2	9
2	9	8	3	6	1	7	4	5
6	1	5	7	2	4	9	3	8
3	4	7	9	5	8	2	6	1

أفقياً:

- بيني وبينك إيه.
- غبي - فل - خجل.
- دعوني - جسد - را.
- أديب - ظن - جبيل.
- وا - مي.
- جرح ثاني - رجب.
- أمك - بشير.
- نثار - أتى.
- يلف - تام - غل.
- جمالة - هش.
- أج - لين - حمام.
- ضبيعة ضابغة.

أفقياً:

- بغداد - فنان.
- يبعد - جمال.
- نيويورك - يم.
- نباح - جلي.
- وفي - نتابع.
- بل - طمأ - ثامنة.
- جنين - أمل.
- ناس - بيتر.
- دجي - حي.
- أخ - ريال - مع.
- يجري - جرت - شاة.
- ملال - هم.

أفقياً:

- مغنية أميركية - بسط.
- نيشان - سقطت.
- أطوي - اكتشاف.
- نافعة - يابسة.
- طليق - هرب - عناية.
- منزلي - للاستفهام.
- حرف نداء - مفردتها.
- معهد.
- للاستدراك - والدتهم.
- أرشد.
- نوتة موسيقية - فارغة.
- مُخارح - فلك.
- شهر هجري -
- مُخلص.
- مُشيد - للتمني - شتم.

عمودياً:

- أغنية للمطربة ليلى مراد.
- استعراض (بالأجنبية).
- سلالة - عملة عربية.
- يلجأ - مُقابل.
- ثغري - حرف جر -
- عكس حلو - لمست.
- نخشي - يستعد.
- عكس شر - للتهي.
- تتركهم - سئم.
- ممثلة مصرية - أنت (بالأجنبية).
- حرف ندية - نعم.
- شافة - صوت الحمام.
- براهين - بيتر.

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسليية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط أفقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

7			1	3		2		
4	6	5	8					
			5	4				8
2	5		4		9			
			6	1	7	3		
			3		9			4
5		8	9			1		
						4	2	3
								9
		9		2	7			6

متقدم

9			1		4		6	
3	6			7			8	1
						9	7	
3	6							
9		5				8		2
7	2					4	1	
7	5			3			9	4
1			9		8		2	

أفقياً:

- 12
- 11
- 10
- 9
- 8
- 7
- 6
- 5
- 4
- 3
- 2
- 1

عمودياً:

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5
- 6
- 7
- 8
- 9
- 10
- 11
- 12

نادي السرد في اتحاد الأدباء يحتفي بتجربة السارد د.قيس عمر



بأداء فروض الكتابة في مختبرات الأدب والفلسفة. وشهدت الجلسة مداخلات عديدة تناولت مفهوم القصة القصيرة وقضايا السرد المختلفة وتجربة المحترف به الدكتور قيس عمر.



القصصي إلى مفهوم الكتابة، لكونه أحد المنشغلين بتمثيلها من حيث إنها توثيق للمكان، وتحنيط للزمان، وإطلاق للموقف من الموت والحياة عموماً، بما فيها من رموز حسية وتعبيرات تستمد روحها من احتكاك يتكفل عادة

لتعاود دورتها في فلك الحياة بخطى غريبة. وقال الناقد والشاعر محمود جمعة في ورقته النقدية، إن القاصي قيس عمر ينتمي إلى منطقة الكتابة المغايرة، المرتكزة على الاختلاف والتجريب والتفكير العلمي بالأدب، ليس بدءاً من التقنيات، ولا انتهاءً بمحاولات نصوصه، وهي تحاول زحزحة خطية السرد في القصة القصيرة، وتسمى لإنتاج ضرب من المحاولة المستمرة في تخوم التجريب وتحرير القصة من حدودها الفنية، فضلاً عن السعي لإيجاد مكان يمثل زاوية للانطلاق نحو كتابة متغيرة ومتحولة. ولعل الغريب هنا أنه اتخذ من شاهدة القبر منطلقاً وزاوية للنظر إلى العالم. وبين جمعة، أن عمر يستند في مشغله

بديونها القاص ويجسدها في نصه. وأكد عمر بالقول، في بيتنا الشرقي المفتوح على السماء، والذي أوحى إلي بأن هذه البيوت ذات الطراز الشرقي تبتت بهذه الطريقة لتكون دعوات الناس متواصلة وهي تصعد إلى السماء، كنت أتخيل دوماً الأحلام والأسماء والمدن والشوارع وقطع النقود المعدنية تصعد كل ليلة نحو السماء لتغتسل، ثم تعود إلى الأرض. وبين، أن هذه هي الإدهاشة الأولى، وربما العمادة الأولى لعملية التخيل التي راحت تنمو مشفوعة بمتعة طفولية غامرة، ثم كنت أتخيل البكاء العظيم، صاحب هذه الفكرة التي أتاحت للبيوت الشرقية هذه الفسحة لتتصعد منها كل التفاصيل ليلاً ثم تعود والناس نيام، دون أن يشعروا بأن أشياء شتى تهبط راجعة إلى مكانها

الحقيقة - متابعة

أقام نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الأربعاء ١٠ كانون الأول ٢٠٢٥، جلسة احتفت بتجربة السارد د.قيس عمر، بحضور نخبة من الأدباء. وقال مدير الجلسة، الروائي خضير فليح الزبيدي، إن عمر يتمتع بكتابة القصة العابرة للمحلية بإفاضة وتمعن وتدقيق وتركيز عال، مستفيداً من قراءته المستفيضة للأدب العالمي. وأشار عمر خلال حديثه، إلى أن الأدب، بشكل عام محكومٌ بنظيرتي الفن للفن والفن للمجتمع، وأن على القصة أن تقدم موقفاً من العالم، وموقفاً مما يجري من تحولات اقتصادية واجتماعية وسياسية وغيرها من التحولات التي يجب أن

جمعية الأدباء الشعبيين في ميسان تحتفل بيوم النصر

الحقيقة - ميسان - كواكب علي السراي



النهائي على هذا التنظيم البربري وانحدر من الأراضي العراقية إلى الأبد. وقال "الشاعر مصطفى العريفي رئيس الجمعية: تحتفل في كل عام بهذه المناسبة، وقد حضر الاحتفال نخبة كبيرة من رؤساء المنظمات ورؤساء الدوائر الحكومية وممثلين عن بقية أطراف الشعب الميساني من الإخوة الصابئة والمسيح، كذلك حضرته شخصيات من وجهاء وشيوخ العشائر، ليكتمل الكرنفال بجمال روح الحاضرين حيث تم تكريم 27 شخصية، شاكراً كل من ساهم في إنجاح هذه الأسمية والتي كانت بحجم المهرجان. وأشادت الشاعرة "ليل البهادلي بالمهرجان كونه جمع بين كافة الأطياف في محافظة ميسان من السنة والشيعية والصابئة والمسيح ويعكس الصور الجميلة والإيجابية لميسان بعيداً عن الأمور السلبية التي طالت الحياة الميسانية، كذلك كان هناك جمع غفير من الشخصيات من مديري الدوائر ووجهاء العشائر والفنانين والصحفيين والإعلاميين ومسؤولي المنظمات. تم تكريم المتميزين منهم بالوشاح والعلم العراقي بالإضافة إلى الشهادات التقديرية.

أقامت جمعية الأدباء الشعبيين في ميسان احتفالاً بذكرى يوم "النصر العظيم على الإرهاب" بحضور نخبة كبيرة من رؤساء المنظمات ورؤساء الدوائر الحكومية وممثلين عن بقية أطراف الشعب الميساني من الإخوة الصابئة والمسيح، كذلك حضرته شخصيات من وجهاء وشيوخ العشائر في مقر الجمعية. وذكر المسؤول الإعلامي للجمعية أن الحفل بدأ بعزف النشيد الوطني وتلته قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق، كما تغنى شعراء الجمعية بهذه المناسبة العظيمة. تخللت الحفل قراءات شعرية تشيد بطولات القوات الأمنية العراقية البطلة والحشد الشعبي وبناء الشعب العراقي، الذين ساندوا قوات الجيش بكل بسالة، لتحرير المحافظات العراقية من دنس تنظيم (داعش) الإرهابي، ولتكون معركة تحرير محافظة نينوى، هي معركة إعلان النصر

ياسمين عبد العزيز تكشف الدروس المستفادة من تجاربها في الحياة

الحقيقة - وكالات

حلت الفنانة ياسمين عبد العزيز ضيفةً على برنامج "معكم"، الذي تقدمه الإعلامية منى الشاذلي على قناة ONE، حيث تحدثت خلال الجزء الأول من الحلقة عن الكثير من أمورها الشخصية، ومنها وجود الحب في حياتها ورؤيتها للزواج من جديد، وعلاقتها بأولادها، وما ندمت عليها في حياتها. كما تحدثت عن الدروس المستفادة من تجاربها الشخصية طوال مشوارها الفني، وعانت منى الشاذلي بسبب تصريحاتها. وعن الدروس المستفادة من تجاربها السابقة في الحياة، خاصة في السنوات الأخيرة، وتحديداً في عام 2025، قالت ياسمين عبد العزيز إنها تعلمت درساً مهماً خلال هذا العام، وهو عدم الثقة في أي شخص باستثناء الله سبحانه وتعالى. وأضافت: "دخلت 2025 وفي شخص علمني درس، إنني لا أثق في أي حد غير ربنا". وأشارت ياسمين إلى أنها باتت تشعر بأن عليها أن تحب نفسها أكثر، لأنها خلال السنوات الماضية منحت كل اهتمامها ومحبتها للمحيطين بها ونسيت نفسها، حيث قالت: "حاسة إنني لازم أحب نفسي، أنا حبيت وايدت كل اللي حولي ما عدا ياسمين... وبلوقتي عازية أني ياسمين وأبسطها".

منى زكي: قدمت أفضل أداء في "الست"...

وأحمد حلمي دعمني لأقصى حد

الحقيقة - وكالات

خرجت النجمة منى زكي، خلال مداخلة هاتفية مع برنامج "يحدث في مصر" الذي يقدمه الإعلامي شريف عامر على قناة mbc مصر، للرد على الجدل المثار حول دورها في فيلم "الست"، فقالت إنها بذلت قصارى جهدها من أجل تقديم عمل فني يليق بشخصية "كوكب الشرق" أم كلثوم، مؤكدة أنها أسطورة وأيقونة كبيرة في الوطن العربي، ومشيرة إلى دعم زوجها الفنان أحمد حلمي لها طوال فترة تصوير الفيلم. وقالت منى: "أنا عملت أقصى ما عندي عشان تكريم أسطورة وأيقونة كبيرة في الوطن العربي، كنت بحاول أرتقي بنفسي وأرفع مستواي وبذلت كل جهدي... ومش عارفة كان المفروض أعمل

إيه أكثر من كده...؟ أكيد فيه أحسن، وأكيد عندي غلطات كل ده وارد بس أنا ضميري مرتاح". وأضافت: "أنا كنت بعمل دور أيقوني في الشرق الأوسط، ودا خلاني أبذل قصارى جهدي، وكان أحمد حلمي يبشجعني طول الوقت وعازية أشكره إنه مستحلمي، فريق العمل كله خطير بجد، ومروان حامد مخرج عالمي وساعدني كتير، وبشكر المديرين والفنانة نسمة محجوب مساعدتي".

محامي شيرين عبد الوهاب

يوضح سبب خسارتها قضيتها الجديدة

الحقيقة - وكالات

ريكوردز" التي تولت توزيع أعمالها الغنائية رقمياً، وموضحاً أن القرار اتخذ بعد فحص المستندات من جانب الطب الشرعي الذي نفى وجود أي تلاعب أو تزوير، وهو ما يدحض ادعاءات شيرين حول تغيير تفاصيل العقد وعدم حصولها على مستحقاتها المالية. من ناحية، علّق ياسر قنطوش محامي الفنانة شيرين عبد الوهاب، على أخبار خسارتها قضيتها الشهيرة مع المنتج محمد الشاعر، حيث قال في بيان: "إزاء ما جاء في البيان الذي أصدره محمد الشاعر منذ قليل، وما تضمنه من معلومات غير دقيقة، وجب توضيح الحقائق للراي العام ولوسائل الإعلام".



ضمن برنامجها الثقافي.. قضايا المرأة تصدر ندوات معرض العراق الدولي للكتاب

بغداد - آية منصور

عن الظهور الإعلامي، إلى جانب القيود الاجتماعية التي لا تزال تدفع الكثيرات إلى التحفظ عن الحديث". وأكدت أن "فقدان توثيق هذا الجيل يعني خسارة صفحة كاملة من التاريخ العراقي لم تكتب بعد"، مشددة على أن "نساء هذه المرحلة كن شهوداً على فترات السجون والنضال والعمل المسلح، وأسهمن في تثبيت مكتسبات تشريعية مهمة، من بينها قانون الأحوال الشخصية الذي شكّل ركناً أساسياً في حماية حقوق المرأة لعقود طويلة".



الثقافة الكردية وحضور المرأة وفي السياق نفسه، أقيمت جلسة بعنوان "المشاركة الثقافية للمرأة الكردية في إقليم كردستان"، تحدثت فيها كردستان موكرياني وحاوورها هه قائل زاخويي. وتناولت موكرياني "دور المرأة الكردية في الحفاظ على الموروث الثقافي واللغوي من خلال الحكايات الشعبية والقصص والأساطير التي تنتقل عبر الأجيال والأدب الشفاهي من جيل إلى آخر". مؤكدة أن "هذه الوظيفة الثقافية جعلت من المرأة حاملة للتراث القديم وناقلة له إلى الأجيال الجديدة". واستعرضت "تطور ما يعرف بالأدب



النسوي في البيئة الكردية عبر مراحل مختلفة، بدءاً من مرحلة الدفاع عن حقوق المرأة التي تصدى لها شعراء ورواد في القرن التاسع عشر، وفي مقدمتهم حاجي قادر كويي، مروراً بجيل منتصف القرن العشرين الذي برز فيه الشاعر شريكو بيكس بقصيدته "نسرين"، التي دعا من خلالها المرأة إلى كسر القيود الاجتماعية والتوجه نحو التعليم والعمل باعتبارهما زيتنها الحقيقية". وأكملت، أن "عدداً كبيراً من الشعراء والكتّاب الكرد تناولوا قضايا المرأة في نتاجاتهم الأدبية والمقالية"، مبيّنة أن "بعض الكتابات لجأت في مراحل سابقة إلى النشر تحت أسماء مستعارة نسوية في ظل القيود الاجتماعية، وهو مسار يعكس حجم التحديات التي واجهتها المرأة في إيصال صوتها إلى المجال الثقافي العام".

الرواية وتحولات المجتمعات أيضاً، في قاعة الندوات، استمرت سلسلة هذه الجلسات بندوة بعنوان "تحولات لا تهدأ: كيف ترصد الرواية العربية تغير المجتمعات"، بمشاركة الكاتبة البحرينية، جليلة السيد والكاتبة الإماراتية، إيمان اليوسف، وأدارها حسين سعدون. وقالت جليلة السيد: إن "الرواية تؤدي وظيفة مكمل للتاريخ، حيث يوثق المؤرخ الوقائع والأحداث بينما يتولى الروائي رصد التحولات الداخلية في وجدان الإنسان ومشاعره من خوف وألم وهواجس"، مبيّنة أن "الأدب يمنح التاريخ لونه ورائحته الإنسانية التي لا تظهر في التقارير والأرقام". وأشارت إلى أن "عين الروائي قادرة على التقاط تفاصيل صغيرة لا يسجلها المؤرخ، رغم تأثرها العميق في تشكيل الحياة الاجتماعية والنفسية للأفراد".